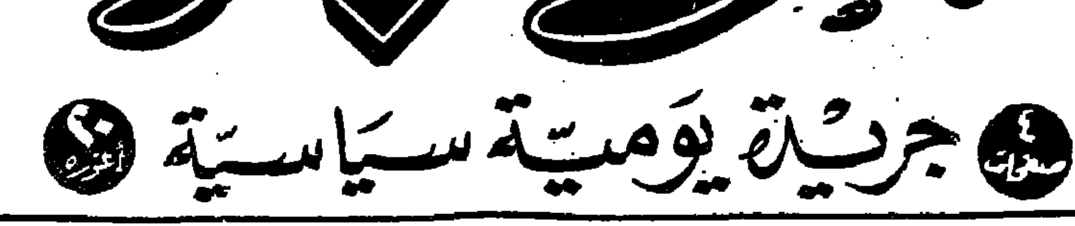
الأنباء



جريدة يومية سياسية

٤ صفحات

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM SUN. MARCH 26 1972 VOL. IV NO. 1049

אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג'

الاحد ٢٦ آذار ١٩٧٢ – الموافق ١٠ صفر ١٣٩٢ – العدد ١٠٤٩ السنة الرابعة

الحسين الى واشنطن خـلال اليومين القادمين

عمان – رويتر – يغادر الملك حسين عمان خلال اليومين القادمين في رحلة يزور خلالها الولايات المتحدة ليشرح للمسؤولين الامريكيين مشروعه الخاص باقامة مملكة متحدة بين الضفة الشرقية من الاردن والضفة الغربية التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران عام ١٩٦٧ •

ولم تعلن الولايات المتحدة او اي من الدول الاربع الكبرى التي قال الملك ان عليها ان تساعد على تحقيق حل سلمي عادل ودائم لازمة الشرق الاوسط موقفها من المشروع •

ويعتبر المراقبون هنا صمت الاتحاد السوفياتي تجاه المشروع وقول المسؤولين الامريكيين انهم يقومون بدراسته بعناية دلالة على ان المشروع غير مرفوض من قبل العملاقين العالميين من حيث المبدأ •

ولا يستبعد المراقبون ان يبحث الرئيس نيكسون في المشروع مع المسؤولين السوفيات اثناء زيارته المقبلة للاتحاد السوفياتي في شهر ايار القادم اذا ما وافق الجانبان عليه

الحراسة على أموال المتهمين بالتآمر على حكم السادات

القاهرة – رويتر – استأنفت امس محكمة امن الدولة المصرية النظر في ...ة فرض الحراسة على اموال ١١ متهما من زعماء مصر السابقين منهم ... صبري وشعراوي جمعة ومحمد فايق وسامي شرف وعبد المحسن ابو ...ر •

وكانت النيابة قد طالبت في جلسة ٩ مارس بفرض الحراسة على اموال ...من المتهمين في قضية التآمر على حكم الرئيس انور السادات •

و...لاول مرة في تاريخ مصر القضائي يحكم في القضية هيئة من المحلفين ولكن ...ين رفضوا بقبول حكمهم وقالوا انهم جميعا من موظفي الحكومة •

و...تم تبادل الاتهامات الغاضبة بين المتهمين والنيابة حول موضوع فرض ...راسة •

وكانت قاعة المحكمة قد امتلأت عن آخرها بالمحامين واقارب المتهمين وسمح ...صورين بتصوير الجلسة •

واستمعت المحكمة الى مرافعة الدفاع عن كل من علي صبري وعبد ...سن ابو النور وقررت استمرار المرافعة في الجلسة التي تعقد اليوم ...سبة لباقي المدعى عليهم •

...مؤتمر قمة لدراسة مشروع الحسين

...اليه الرئيس السوداني ويحمل على مواقف العراق المتضاربة

...ان ونواب الاردن يقررون بالاجماع الصيغة الجديدة

...مات تدعو لضرب الاردن وعزله وتتهم السعودية باستخدام نفوذها

...د أمس مجلس الأمة الأردني تأييداً مطلقاً مشروع الملك حسين واستنكر الحملات التي ... ضده ، وفى نفس الوقت طالب الرئيس السوداني جعفر النميري بعقد مؤتمر قمة عربى ...ث مشروع الملك حسين فى حين طالب راديو «فتح» الذي يذيع من القاهرة بضرب الاردن ...ق الحدود وقطع العلاقات الدبلوماسية ووقف التعاون معه •

وقد قرر مجلس الاعيان الاردني بالاجماع صباح امس الموافقة على الصيغة الجديدة التي طرحها الملك حسين واعلن عن تأييده لجميع الخطوات التي يتخذها الملك وحكومته في هذا المجال •

ووافق مجلس النواب بالاجماع على اقتراح تقدم به السيد محي الدين الحسيني من القدس ضمنه الشكر للملك حسين والتقدير لمشروعه وتأييده تأييدا مطلقا • وتضمن الاقتراح الاحتجاج الشديد على التدخل في شؤون الاردن الداخلية •

ونص الاقتراح ايضا على الاعلان : ان الجهة الوحيدة التي لها الحق الشرعي في تمثيل ضفتي الاردن رسميا ومواطني الاردن الذين هم من اصل فلسطيني والذين يشكلون الغالبية العظمى عن ابناء الشعب الفلسطيني هي الدولة الاردنية التي يتمثلون فيها وزراء واعيانا ونوابا وجنودا وضباطا وموظفين ويشاركون في نظامها وجميع اجهزة الحكم والادارة فيها •

واكد السيد احمد اللوزي رئيس الوزارة في كلمتين القاهما في اجتماعي المجلسين باسم الحكومة الاردنية ان دعوة الملك حسين ومشروعه • دعوة صدق ومشروع حق وان المشروع جاء ليقوي الوحدة الوطنية الاردنية الفلسطينية ويرسخها ويزيد في لحمتها منعة وقوة وليقوي حق العرب في فلسطين •

واعرب عن اعتقاده بان هذا المشروع هو طريق واضح ورؤية سليمة للمستقبل وان الحق يجب ان يراه

البقية على ص ٤ ع ١

...لمة الملك

...ان قدم الملك حسين
...اعلان • لاعادة الوحدة بين
الشرقية والضفة
... من الاردن ، اعلن
يقوم برحلة تستغرق
اسابيع يزور خلالها
...ت المتحدة الامريكية
...أ غربية وعربية
• وتحدد بالفعل
مقابلته للرئيس
...يوم الثلاثاء القادم •
...لة الملك حسين
...ن ينظر اليها
...ا متممة للاراء
...ية التي اعرب عنها
...قال فيها ان الدول
ومنظمة الامم المتحدة
...ر غونار يارينغ هي
السياسية التي
الاردن اللجوء اليها
الحل السياسي
...لشرق أوسطية بعد
نهائيا ان الحرب
...ة واذا وقعت فلن
...بنا • من هنا فالملك
الذي تحتاج بلاده
...دات عسكرية ومادية
...جد من المناسب
...بيت الابيض قبل
الرئيس الامريكي
المنتظرة لزعماء
•
...قع ان الملك حسين
...رف ان اي حل
للازمة الشرق
لا يمكن ان يتم الا
...مصر بالخطوة
...ن بلاده يمكن ان

...على ص ٢ ع ٢

أوغندا توقف شراء الأسلحة من اسرائيل

كمبالا – الوكالات – صرح الرئيس الاوغندي الجنرال عيدي امين ان اوغندا سوف لا تبتاع الاسلحة من اسرائيل وان جميع الاعمال الانشائية التي تقوم بها شركات اسرائيلية ستتوقف • واضاف ان المدربين الاسرائيليين لسلاح الجو الاوغندي سيغادرون اوغندا حتى يوم السبت القادم •

وصرح وزير خارجية اوغندا امس بان خمسة اسرائيليين الذين كانوا قد اعتقلوا اول امس قد افرج عنهم وغادروا البلاد الى كينيا • واضاف ان هذا العمل يجب ان يكون مثلا يحتذى به وانذارا الى جميع الاسرائيليين الذين يقصدون المس بمصالح اوغندا •

وكان وزير خارجية اوغندا قد ابلغ ذلك ستقمن مقاولي شركة سوليل بونيه الاسرائيلية الذين جاءوا لمقابلته والطلب اليه مساعدة حكومة اوغندا في المحافظة على ارواحهم في اعقاب

البقية على ص ٤ ع ٨

اعتقال ١٦٠ شخصا في مصر

القاهرة – رويتر – افادت صحيفة – الجمهورية – المصرية امس ان حوالي ١٦٠ مواطنا مصريا قد اعتقلوا بتهمة رشق سيارة الدكتور عزيز صدقي رئيس الحكومة المصرية بالحجارة لدى زيارته لاحد المراكز الصناعية في القاهرة مؤخرا •

الحكومة تبحث اليوم العلاقات مع اوغندا

القدس – يبحث مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم التطورات الاخيرة في العلاقات الاسرائيلية – الاوغندية وسيقدم السيد ابا ايبان وزير الخارجية تقريرا عن الموضوع • وجرت امس مشاورات على مستوى عال بهذا الصدد •

القذافي يشيد بالرئيس الاوغندى

تونس – رويتر – قال الرئيس الليبي معمر القذافي ان اوغندا وجدت هويتها الافريقية تحت حكم الرئيس عيدي امين •

واضاف : ان الافريقيين سيحلون محل الصهيونيين في اوغندا التي ستتعاون في المستقبل مع جيرانها العرب والافريقيين لسعادة شعبها ولازدهار افريقيا وتحريرها •

الرئيس اللبنانى يزور القاهرة

بيروت – و ص ف – يقوم الرئيس اللبناني سليمان فرنجية بزيارة رسمية لمصر في شهر ايار القادم

وعاد امس الى القاهرة سفير لبنان لدى القاهرة بعد اجراء مشاورات مع حكومته

ألون يشرح مشروعه

يرفض بحزم الحدود التى اقترحها الحسين ولكنه لا يعارض مشروع الاتحاد الفدرالي

صرح السيد يغئال الون نائب رئيسة الوزراء في مقابلة نشرت في صحيفة معاريب – اول امس بانه لا يعترض على مفهوم الملك حسين بالنسبة الى انشاء اتحاد بين ضفتي الاردن بالرغم من ان اسرائيل رفضت بحزم الحدود التي اقترحها الملك الاردني في الاسبوع الماضي •

وقال ان اقتراحات الملك حسين الخاصة بالاتحاد لا تتعارض بالضرورة بمفهومه هو بالنسبة الى تسوية الصراع العربي الاسرائيلي •

لكنه اضاف قائلا • لكن هناك من ناحية اخرى فارق مطلق بين المشروعين فيما يتعلق بموضوع الارض اوخريطة الحدود •

وسئل السيد الون عما اذا كان يعتقد ان هناك فارقا جوهريا بين فكرة الملك الخاصة بالاتحاد ومشروع الون الذي اعده هو فقال • ليس هناك بالضرورة اي فارق من وجهة نظر التركيب الدستوري للكيان العربي الاردني – الفلسطيني •

لكن هناك من ناحية اخرى فارقا

البقية على ص ٣ ع ١



انقلاب عسكرى فى السلفادور

مدينة غواتيمالا – رويتر – ذكرت انباء وصلت الى هنا ان فريقا من الضباط العسكريين في جمهورية السلفادور في امريكا الوسطى قد اطاح بالرئيس فيدل سانشيز هرنانديز في انقلاب عسكري وان عددا غير معروف من الاشخاص قد قتلوا في اشتباكات بين الجنود والمدنيين •

بورقيبة يحلل موقف الدول العربية

تونس – يونايتدبرس – صرح السيد الحبيب بورقيبة الرئيس التونسي في مقابلة نشرت في صحيفة الرأى العام الكويتية امس بان عددا من الدول العربية معني في استعادة الاراضي التي خسروها في حرب حزيران عام ٦٧ من جديد اكثر من تحرير فلسطين • وقال انني واثق من ان ارجاع سيناء بالنسبة لمصر وهضبة الجولان الى سوريا والضفة الغربية الى الاردن تحتل مكان الصدارة في افكار زعماء هذه الدول قبل اي شيء اخر • واعرب الرئيس التونسي عن دعمه لقضية فلسطين ولكنه دعا الفلسطينيين الى احترام حكومة الاردن •

ياسر عرفات يصل الى بلغراد

بلغراد – وصل هنا امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة ليوغسلافيا تلبية لدعوة جبهة التحالف الاشتراكية اليوغسلافية وهي جبهة شعبية

الإطلاق سراح حكمت المصرى

القدس – اعلن ناطق بلسان وزارة الدفاع الاسرائيلية اول امس انه افرج عن السيد حكمت المصري رئيس مجلس النواب الاردني السابق •

وكان السيد مصري وهو من زعماء نابلس قد اعتقل يوم الخميس الماضي للاشتباه بان له علاقة بالمنظمات المسلحة •

السادات يتفقد القوات البحرية والبرية فى مرسى مطروح

الوفد العراقى يصل الى القاهرة

القاهرة – رويتر – قام الرئيس انور السادات امس بزيارة لبعض الوحدات البحرية والبرية ومراكز التدريب بمرسى مطروح • ورافقه في هذه الزيارة الفريق اول محمد احمد صادق نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية المصري والفريق بحري فهمي محمود قائد القوات البحرية •

وكان الرئيس السادات قد وصل الى مرسى مطروح يوم الجمعة الماضي قادما من طرابلس بعد اختتام محادثاته مع العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي

وكانت صحيفة الاخبار القاهرية قد ذكرت ان رؤساء مصر وليبيا وسوريا سيجتمعون في مرسى مطروح للبحث في مشروع الملك حسين ومشروع العراق لانشاء اتحاد بين سوريا ومصر والعراق

ووصل الى القاهرة امس قادما من دمشق السيد صدام حسين التكريتي نائب رئيس الجمهورية العراقية لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين حول المشروع العراقي • وكان السيد صدام قد اجرى محادثات في دمشق مع المسؤولين السوريين حول هذا المشروع •

البقية على ص ٤ ع ٨

تفاؤل نيكسون من زيارته المقبلة للاتحاد السوفياتي

واشنطن – رويتر – صرح الرئيس الامريكي السيد ريتشارد نيكسون في مؤتمر صحفي عقده اول امس بان زيارته القادمة للاتحاد السوفياتي يوم الاحد القادم ستتناول محادثات تحديد الاسلحة الاستراتيجية •

واضاف يقول ان روسيا والولايات المتحدة لا تزالان متباعدتين فيما يتعلق بمسائل اساسية وجوهرية بينها ان كان يجب ضم الغواصات التي تستطيع اطلاق الصواريخ الى اي اتفاق على الاسلحة • ولكنه اشار الى انه وجد ما يبعث على الارتياح في الملاحظات التي وردت اخيرا على لسان السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي •

وقال اعتقد ان هناك فرصة طيبة • • باحتمال وصولنا الى اتفاق في موسكو على الاسلحة الهجومية والدفاعية على السواء والى اتفاقات في عدة مجالات اخرى •

واضاف الرئيس نيكسون يقول ان هذا هو هدفنا • واود ان اقول في هذا الوقت ان احتمالات تحقيق نجاح اجتماع القمة كبيرة جدا • واعرب الرئيس الامريكي عن سخطه من عمليات التسويف والماطلة في محادثات السلام التي تجري في باريس حول تسوية مشكلة فيتنام •

بروتوكول تعاون بين سوريا والعراق

دمشق – رويتر – اعلن هنا مساء امس ان سوريا والعراق ستوقعان اليوم على بروتوكول ينظم التعاون بينهما في مختلف المجالات •

وجاء هذا الاعلان اثر اختتام وفد عراقي رسمي برئاسة السيد صدام حسين التكريتي نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي محادثاته مع المسؤولين السوريين •

وزير الثقافة المصري يصل لندن اليوم

القاهرة – رويتر – يصل الى لندن اليوم الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الثقافة والاعلام لحضور معرض توت عنخ امون الذي سيفتتح في العاصمة البريطانية يوم ٢٩ اذار •

وستستمر زيارة الدكتور حاتم لبريطانيا اسبوعا وسيجري يوم الاربعاء القادم محادثات مع السير اليك دوغلاس هيوم وزير خارجية بريطانيا حول ازمة الشرق الاوسط •

وسيعقد الدكتور حاتم مؤتمرات صحفية كما يظهر على التلفزيون البريطاني •

محادثات نويره مع المسؤولين الجزائريين

الجزائر – رويتر – عقد السيد الهادي نويرة رئيس وزراء تونس هنا امس اجتماعا مع السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر •

وكان السيد نويرة قد اجتمع مدة ساعتين امس الاول بالرئيس الجزائري هواري بومدين •

وزير الشرطة :

الوقت مناسب جداً لاجراء محادثات

صرح السيد شلومو هليل في اجتماع عقد في مجلس عمال حيفا اول امس بان الوقت الحالي مناسب جدا لاجراء محادثات بين اسرائيل والدول العربية واضاف ان الدول العربية لو كانت تعرف نتائج حربي ٤٨ و ٦٧ لما خاضت هذين الحربين • واضاف وزير الشرطة ان الاوضاع الآن مستتبة في الضفة •

محادثات رياض في الصين

هونغ كونغ – رويتر – قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان السيد تشى بينغ وزير الخارجية الصيني اجرى اول امس محادثات في بكين مع السيد محمود رياض مستشار الرئيس المصري انور السادات للشؤون الخارجية الذي يزور الصين حاليا •

ولم تورد الوكالة اية تفصيلات عن هذه المحادثات •

وزيران سودانيان يصلان اديس ابابا

اديس ابابا – رويتر – وصل الدكتور منصور خالد وزير الخارجية السودانية واللواء محمد الباقر احمد وزير الداخلية الى هنا اول امس •

ويعتقد انهما قدما للاشتراك غدا في تبادل وثائق ابرام الاتفاق الذي تم الوصول اليه في الشهر الماضي بين الحكومة السودانية وجبهة تحرير جنوب السودان والذي يمنح الجنوب حكما ذاتيا •

إعادة فتح باب الترشيح للانتخابات البلدية فى نابلس

تشكيل قائمة جديدة من ١٠ مرشحين

قرر قائد منطقة الضفة الغربية استجابة الى رغبات سكان المنطقة تمديد فترة اخرى للترشيح للانتخابات لعضوية المجالس البلدية في عدد من مدن الضفة الغربية •

وبناء على ذلك قرر ضابط وزارة الداخلية في قيادة الضفة تمديد فترة اخرى للترشيح للانتخابات للمجلس البلدي في نابلس ينتهي امدها الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم غد الاثنين •

ويفيد مراسلنا في نابلس محمد عميره ان الكولونيل سيجف اليعازر حاكم نابلس العسكري استدعى صباح يوم الجمعة عدد من رجالات المدينة من بينهم الحاج معزوز المصري رئيس البلدية وان البحث في هذا الاجتماع دار حول الانتخابات البلدية في المدينة وازالة اسباب الغموض عنها •

البقية على ص ٤ ع ٢

رسالة ودية من نيكسون الى بومدين

الجزائر – رويتر – اجرى السيد ديفيد نيوسوم مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية محادثات هنا امس مع السيد العياشي ياكر وزير التجارة والسيد بلعيد عبد السلام وزير الصناعة والطاقة • واجتمع كذلك بالسيد اسماعيل حمداني نائب الامين العام في رئاسة الجمهورية •

وكان السيد نيوسوم قد وصل الى العاصمة الجزائرية ليلة السبت في زيارة تستغرق اربعة ايام ينقل خلالها رسالة ودية من الرئيس الامريكي نيكسون الى الرئيس الجزائري هواري بومدين

بعثة المانية غربية تزور ٣ دول عربية

بيروت – رويتر – اجرت بعثة المانية غربية زائرة من ثلاثة اشخاص محادثات هنا امس مع المسؤولين في وزارة الخارجية اللبنانية حول الوضع في الشرق الاوسط بشكل عام

ومن المقرر ان تتوجه البعثة غدا الى دمشق وان تختتم جولتها بزيارة لمصر

ووصل الى بيروت مساء امس مسؤول الماني غربي كبير هو السيد هانز جيرغن فيشنفسكي لاجراء اتصالات حول امكانية استئناف العلاقات الالمانية – اللبنانية •

نفي اقامة قاعدتين لروسيا في مصر

القاهرة – رويتر – نفت صحيفة – الاهرام – القاهرية في عددها الصادر امس الانباء التي ذكرت ان الاتحاد السوفياتي طلب اقامة قاعدتين بحريتين في مصر احداهما في البحر الاحمر والاخرى في البحر الابيض المتوسط •

اتفاق دفاع جديد بين مالطا وبريطانيا

لندن – رويتر – وصل السيد دوم منتوف رئيس وزراء مالطا الى هنا امس وينتظر ان يوقع على اتفاق دفاع جديد مع بريطانيا يتعلق باستمرار استعمال القواعد العسكرية البريطانية في الجزيرة •

وتشير هذه الزيارة الى وضع حد للمأزق الذي ترددت فيه المفاوضات البريطانية المالطية حول الاستمرار في استعمال القواعد •

دولة بريطانية جديدة

...ر الوضع فى ايرلندا الشمالية

...باست – رويتر – وصل السيد وليام وايتلو الوزير ...اني الجديد لشؤون ايرلندا الشمالية الى هنا امس ...اجراءات امن مشددة • ودعا حزب المعارضة الرئيسي ...معظمه من الكاثوليك انهاء اعمال العنف فورا وقال ان السيد ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا يقوم بمحاولة جدية لمعالجة الوضع السياسي

واعلنت جمعية الحقوق المدنية التي نظمت عدة مسيرات ومظاهرات في الاشهر الاخيرة الى الغاء مثل هذه النشاطات حتى ٢٣ نيسان القادم •

وكانت الحكومة البريطانية قد

البقية على ص ٤ ع ٨

...ضابطا جديداً ...جون فى الاردن

...رويتر – رعى الملك حسين ...لتخريج دورة جديدة من ...ين الاردنية تضم ٥٠ ضابطا ...ة من افراد القوات المسلحة •



ايبـان يؤكـد :

اسـتعداد اسـرائيـل للتفـاوض لتحقيـق السـلام في الشرق الأوسـط

الخلاف الوحيد مع بريطانيا يتعلق بدبابات تشيفتين

القدس ـ اعلن امس السيدابا ايبان وزير الخارجية انه ليست هناك اية شكـاوي لاسرائيل تتعلق بشحنـات اسلحة بريطانية الا في حالـة واحدة وهي رفض بريطانيـا بيع اسرائيل دبابات «تشيفتين».

وقال السيد ايبان ردا على سؤال ان قضية الاسلحة اثيرت في محادثاته في لندن في العام الماضي كما اثيرت خلال زيارة السير اليك دوغلاس هيوم وزير خارجية بريطانيا لاسرائيل في الاسبوع الماضي .

وقال ان سياسة بريطانيا قائمة على اساس انها لا تفرض حظرا على ارسال اسلحة الى اسرائيل .

وقال وزير الخارجية الذي كان يتحدث في مقابلة اذاعية ان اسرائيل ابلغت بعض الحكومات تحفظاتها الشديدة من مشروع الملك حسين .

واضاف ان انتقاد الحكومة الاسرائيلية للمشروع يستهدف تدخل الملك حسين في شؤون اسرائيـل ودعا وزير الخارجية الملك حسين للتركز قبل كل شيء على موضوع المفاوضات مع اسرائيل والاتفاق الذي من شأنه ان يقرر الحدود بين البلدين وردا على سؤال قال ان تصريح السيد يغئال الون نائب رئيسة الوزراء امس الاول ينسجم مع البيان الذي ادلت به السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء في الكنيست حول مشروع الملك حسين .

واكد السيد ابا ايبان ان اسرائيل مستعدة دائما للتفاوض حول تحقيق السلام وحول العلاقات بينها وبين الدول العربية وحول الحدود الثابتة والامنة وهي غير معنية بالمفاوضات مع الاردن حول مسائل داخلية تهـم الحكومة الاردنية نفسها .

هدية بلدية الخليل للسجناء العرب

الخليل ـ من احمد الشويكـي ـ قدمت بلدية الخليل الى السجنـاء العرب في سجون الخليل وبئر السبع وعسقلان والرملة وبيت ليد مجموعات ممتازة من الكتب الدينية والثقافية كهدية من البلدية اليهم وقد اعرب سماحة الشيخ محمد علي الجعبـري لمراسلنا بان بلدية الخليل ستواصل تقديم المزيد من هذه الكتب الى السجناء للافادة منها في رفع مستواهم العلمي والثقافي .

احتفالات النـاصرة بعيد البشارة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ احتفلت الطوائف المسيحية الغربية في الناصرة بعيد البشارة الذي يعتبر عيدا للناصرة وتراس الاحتفالات والطقوس الدينية التي جرت في كنيسة البشارة اللاتينية غبطة البطريرك اللاتيني يعقوب بلتريتي الذي كان قد زار الناصرة بعد ظهر اول امس حيث جرى له استقبال ديني وشعبي كبير اشترك فيه عضو الكنيست رئيس بلدية الناصرة السيد سيف الدين الزعبي ونوابه واعضاء البلدية وجمهور غفير من ابناء الناصرة ووفود من الطوائف المسيحية في قرى المنطقة .

طائرة «هعرابا» تعرض في اوروبا

اللد ـ عتيم ـ علم مراسل عتيم في اللد ان ثمن طائرة ـ هعرابا ـ الاسرائيلية التي ستعرض لاول مرة في المعرض الجوي في هانوفر بالمانيـا الغربية يبلغ ٤٨٥ الف دولار . وتقوم الشركة المختصة بانتاج ١٧ طائرة من هذا الطراز حاليا . وستعرض هذه الطائرة في عدة معارض في دول مختلفة من اوروبا الغربية . وباستطاعة هذه الطائرة الطيران بسرعة ٣٢٥ كيلومترا في الساعة واطلاق صواريخ من طراز خاص واسناد مدافع رشاشة في مقدمـة الطائرة .

توقع وصول ٧٠ الف سـائح هذا الشـهر

تقوم شركة الطيران الاسرائيليـة ـ ال ـ عال ـ بنقل ١٥ الف راكب على متن طائراتها الى اسرائيل خـلال هذا الاسبوع بمناسبة حلول عيـد الفطر يوم الخميس القادم ، وقامت الشركة باستئجار عدد من الطائرات لهذا الغرض . ومن المنتظر ان يبلغ عدد السياح القادمين الى اسرائيل خلال هذا الشهر ٧٠ الف سائح .

مقتـل مسلحين وفتاة في قطاع غزة

اعلن اول امس الناطق بلسـان جيش الدفاع الاسرائيلي ان مسلحين كانا مطلوبان لدى سلطات الامن قتلا اثر تبادل اطلاق النار مع دوريـة اسرائيلية في كفر معن جنوبي خان يونس في قطاع غزة . كذلك قتلت فتاة كانت تقيم معهما في المبنى . ولم تقع اصابات بين افراد الدوريـة الاسرائيلية .

رئيس جديد لمجلس مجد الكروم المحلي

عكا ـ من محمد عثمان ـ عقد مجلس مجد الكروم المحلي جلسة استثنائية امس تم فيها انتخاب السيد محمد ابو داود من حزب المتدينين الوطنيين رئيسا للمجلس المحلي خلفا للسيد نور حمد عثمان الذي تنازل في نفس الجلسة عن منصبه .

وكان اربعة اعضاء المعارضـة في الائتلاف السابق في المجلس المحلي وهم السادة : علي ابراهيم منصور وذيب اسعد مناع وجهاد محمود حيدر ومحمد قاسم كنعان قد انسحبوا من حزب التجمع العمالي وانضموا لحـزب المتدينين الوطنيين .

عودة مدير عام وزارة الاتصالات

عاد الى البلاد اول امس السيـد سمحا سوروكر المدير العام لوزارة الاتصالات قادما من روما وزوريـخ حيث اجرى محادثات مع ممثلـين فرنسيين وايطاليين وامريكيين حـول اقامة كابل بحري جديد . وصـرح السيد سوروكر لدى وصوله الى البلاد بانه تم الاتفاق بصورة مبدئية عـلى اقامة شركة اسرائيلية تكون مسؤولة من هذا الكابل البحري بين اسرائيل وايطاليا .

وسيتم انجاز هذا المشروع عـام ١٩٧٥ وسيكون نصيب اسرائيل مـن الاسهم في هذه الشركة ٥٠ بالمائة .

دورة لمنع حوادث الطرق في الجليل

كفر ياسيف ـ من نجيب صعب ـ افتتحت امس في قرية كفر ياسيـف في الجليل الغربي دورة خاصة لسائقي السيارات وصرح السيد خليل مخولي مركز هذه الدورة بان الدورة تقـام باشراف المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق وتضم هذه الدورة ٣٠ سائقا من قرى كفر ياسيف ، ابو سنان ، جولس ، يركا ، وجديدة واضاف ان الدورة تستغرق ستة اسابيع يتلقى فيها المشتركون دروسا في كيفية تقديم المساعدة للمصابين وفي الحيلولة دون وقوع حوادث طرق وبعد انهاء الدورة سيحصل كل مشترك على تقطتـي تاهيل في السواقة من قبل المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق .

مجلة ثقافية يصدرها ابناء ام الفحم

ام الفحم ـ من احمد جبارين ـ حصل عدد من الشباب المثقف في ام الفحم على ترخيص من المسؤولين باصدار مجلة ثقافية يطلق عليها اسم «الفكر» وصرح المحامي رفيق جبارين الـذي يعمل حاليا في مكتب النيابة العامة في حيفا ويراس تحرير المجلة ان الهدف من هذه الخطوة هو ثقافي اجتماعي .

زاويتي

حمل الينا البريد نشرة باللغتين العربية والانكليزية بعنـوان «الصوت الفلسطيني» تصدر فـي لوس انجلوس في الولايات المتحدة يصدرها مصطفى صيام . وكغيرها من النشرات الدعائية فان هـذه النشرة لم تات بجديد . فالقسم العربي منها يحتوي على قصيدة في تمجيد بطولة سرحان سرحان لمحمود درويش نقلا عـن «الاهـرام» القاهرية ، ثم صفحة اعلانات . أما القسم الانكليزي فيحتوي على نبذة عن حياة المرحوم الجنرال محمد داود وبعض الانبـاء ذات العلاقة بالنزاع الشرق اوسطـي فقصيدة بعنوان «انا فلسطينـي» لعيسى علي .. ثم المقال الافتتاحي .

النشرة اذن لا تخرج عن نطـاق نشرات مماثلة كثيرة تصدر عـن المنظمات او يوحي منها في الكثير من الاقطار الاوروبية والاميركية . ولم اكن لاتطرق اليها لولا بعض الاراء التي وردت في مقالها الافتتاحي ويجب الا يغرب عن البـال ان النشرة تصدر في بلد اجنبي وليس في بلد عربي ـ أي ان الغرض منها هو ليس تحريض الراي العـام العربي ، وانما اجتذاب الـرأي العام الاجنبي .. ومن هنا ما تتسم به من «اعتدال» .

فبعد ان يتطرق كاتب المقال الى شعار «عام الحسم» الذي رفعـه الرئيس السادات يسمي هـذا الشعار بكونه «نكته كبيرة» يامل في الا تتكرر صونا لكرامة الرئيس الكبير وبلده العظيم .. «فاذا اردت ان تلجأ الى التهديد مرة ، فان من الافضل ان تحمل بيـدك عصا كبيرة» .

فما هو الطريق اذن لتحقيـق السلام ؟ ان السلام ، كما يرى المحرر ، لا يتحقق بالتهديدات الكبيرة ، وليس عن طريق واشنطن او موسكو .. وانما عن طريق القوة العربية الكامنة في نفـط العرب . أما المفاوضات فلا يجب ان تجري بواسطة واشنطـن او موسكو او القاهرة او عمان .. وانما بين العربي الفلسطينـي واليهودي الفلسطيني «لقد آن الاوان لان تدعو غولدا مئير ياسر عرفات لتعقد معه الصلح ، الصلـح الحقيقي» . لقد تمكن الصهيونيون ـ بحسب راي المحرر ـ من تضخيم قضية محلية وتحويلها الى قضية دولية . وبوسع العرب ان يعيدوا القضية الى حجمها الحقيقي ، الى قضية محلية ، قضية فلسطينية .

ويتساءل الكاتب : وكيف يتم هذا ؟ ويرد على سؤاله بقوله ان العرب يملكون مفتاحا سحريا ـ «انه النفط الذي يطمع في الحصول عليه الجميع . وعلينا من الان فصاعدا الا نستخدم التهديدات الكبيرة بدون عصا كبيرة» .

الواقع انني لا املك غير موافقة الكاتب على بعض ما اورد من نقاط وان يكن ذلك لغير الاسباب التي ارتكز عليها . ان السلام لا يتحقق بالتهديدات حقا سواء اكانت بيد صاحب التهديد عصا كبيرة ام لا ولو درس الكاتب نفسية الشعب الاسرائيلي ، كما تجلت من خلال احداث ربع القرن الاخير في هذه الديار ، لعرف بان هذا الشعب الذي يؤمن بحقه في ان يحيى حياة كريمة موفورة في وطنه ، لا ترهبه التهديدات ، ولا تنال من ايمانه هذا مهما عظم شانها .

ثم اني لا املك الا موافقة الكاتب على ان السلام في منطقتنا لـن يتحقق عن طريق واشنطـن او موسكو . ولكن السؤال يظل : من الذي ضخم القضية وعمل جاهدا على تدويلها ؟ هل هي اسرائيل حقا التي مكنت الاجانب ومازالت تمكنهم من التغلغل في اراضيهـا والتدخل في اخص شؤونها ، ام ان العكس من ذلك هو الصحيح ؟

اما عن تبني الدول العربيـة للقضية فلسنا نعتقد بان ثمة من يجرؤ على القول بان اسرائيل هي التي دعت هذه الدول لتبني القضية او ان بوسعها اجبارها على التخلي عن تبنيها مادام اصحاب القضيـة راضين بهذا التبني ، ومـا دام صاحب المقال نفسه يلجأ الى نفس هذه الدول فيحثها على سد حنفيات النفط وحبسه عن الغرب ، لتشعر بما سيكون عليه رد الغرب على مثل هذه الخطوة .

وكيف تدعو غولدا مئير ياسر عرفات لتعقد معه الصلح ، في حين تشدد هذه النشرة الناطقة بلسان عرفات على كلمتي «اليهـودي الفلسطيني» .. ذلك ان عرفات وجماعته لا ـ يعترفون ـ بغيـر اليهود الذين ولدوا في فلسطين .. اما سائر سكان اسرائيل فمـا عليهم الا ان يحزموا الامتعه !

م . عواد

طلاب من ام الفحم يـزورون عـراد

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ قام طلاب الصفوف التاسعة في مدارس ام الفحم بزيارة ودية لطلاب المدارس في مدينة عراد استمرت يومين حلوا خلالهما ضيوفا على زملائهم هناك . وجاءت هذه الزيارة في نطاق النشاطات التي تقوم بها حلقة للصداقة العربيـة اليهودية اقيمت مؤخرا في عراد بمبادرة السيد وحيد ابو شقره من سكان ام الفحم وهو يعمل مدرسا في احدى مدارس البدو .

واشترك في هذا اللقاء بعض الطلاب البدو وحضور عدد من المشجعين من رجالات المنطقة اليهود والعرب بينهم الشيخ حماد ابو ربيعه ورئيس مجلس عمال منطقة عراد الذين دعوا الى ضرورة تقوية العلاقات بين الشباب من ابناء الشعبين في المنطقة .

كلمة الأنباء ـ تتمة

تكون الثانية او الثالثـة ، لا يبالغ ، ولا يرى ان زيارتـه ستكون لها نتائج سياسية . وهكذا فستكون المساعـدات العسكرية والمالية هي اهم مـا يبحث عنه الملك في البيـت الابيض وفي لندن وباريس .

لقد اصبحـت العلاقـات العربية الحالية في وضع تدبر فيه الدول العربية المختلفـة المقالب الواحدة للاخـرى . وهكذا فما تقرر للاردن مـن مساعدات في مؤتمر الخرطوم ، يتوقف بناء على قرار مـن الكويت وقرار آخر من ليبيا ، لكي يجد الاردن نفسه مضطرا الى مد يد الحاجة الى الغير . وفي مثل هذه الظروف يعـرف الجميع ان كلمة الدول العربية ما زالت لا تجتمع حتى اليوم على امر ايجابـي واحـد وان خلافات هذه الدول فيما بينها تزيد عن خلافاتها مع اسرائيل

تهنئـــة

احر التهانـي واصـدق التبريكات للزميل فؤاد جبـر وعقيلته بمولودهما الذكر

ريـاض

جعله الله من ابناء السلامة واقر به اعين والديه .

اسرة «الانباء»

معرض هانوفر ـ واجهة العالم

هانوفر ـ في اوقات متباعدة فقط تحظى مدينة بمثل هذه الشهـرة الواسعة في ارجاء العالم بفضل حدث واحد يجري فيها ، كما حدث ذلـك في هانوفر ، عاصمـة سكسونيـا السفلى . فعندما يتردد اسم هانوفر في الشرق الاقصى او في العالم الجديد ـ فان الغرض من ذلك يكون عـلى الغالب بصدد ذكر مدينة المعارض التي اصبحت تعرف اليوم بكونها سوقا دولية في جميع ارجاء العالم .

لقد طرا تطور كبير منذ تاسس معرض هانوفر عام ١٩٤٧ على ارض مساحتها ١٨٫٨٠٠ متر مربع لقاعات العرض ، و٢٫٧٠٠ متر مربع ساحة مكشوفة . ولم يكن احد يومذاك يجرؤ على توقع مثل هذا التطور السريـع لمثل هذا المشروع الذي لم يسبق له مثيل . واليوم يتدفق الزوار مـن جميع ارجاء العالـم الى اراضـي «معارض هانوفر» التي يمكن تسميتها ، بدون مبالغة ، اكبر معرض دولي في العالم . ان مساحة المعرض تمتـد اليوم على زهاء كيلومتر مربـع . ومعرض هانوفر نفسه يشمل ارضا مساحتها ٤٦٥٫٢٠٠ متر مربع مـن المحلات المؤجرة يقع ٢٩٠٫٥٠٠ متر مربع منها في ٢٢ قاعة للمعرض ، وقد نجح معرض هانوفر كذلك في تحقيق الكمال الفني ، ان ارض المعـرض الشاسعـة ، والمستـوى الرفيـع للترتيبات الفنية ، يشكلان قاعـدة لعرض المصنوعات .

وكثيرا ما يسأل السؤال : لمـاذا كان من نصيب هانوفر مثل هـذا النجاح الكبير ، وما هي الوسائل التي استعملها المنظمون لبلوغ هدفهـم ؟ ان الرد على هذه الاسئلة يكمن فـي التدقيق في اختيار المنتجات التـي تعرض في المعرض . ان التأكيد يتم على مجالات انتاج ذات اهمية مـن الدرجة الاولى بالنسبة لتجارة المانيا الخارجية . ونتيجة لذلك يقـع الاختيار على مجالات انتاج تتفـق ومتطلبات الاقتصاد الدولي .

وخط العمل هذا تمت المحافظـة عليه بدقه ، وقد حقق ـ بمساعدة حملات اعلامية وجهت خاصة الـى البلدان الاجنبية والى ما وراء البحار ـ النتائج المرجوة : فمن ناحية ادى حشد بعض منتجات التصدير الـى زيادة اهتمام المشترين على الصعيد الدولي ، ومن ناحية ثانية ادى حضور هـؤلاء المشترين الى توسيع نطاق المعروضات في معرض هانوفر .

ان التركيز من حيث المكان والزمان على الفروع الصناعية الرئيسيـة ، المرتبطة ببعضها بروابط تجارية وتقنية ، هذا التركيز كان ولا يزال المبـدا الرئيسي لمعرض هانوفر . ان تشكيلة المنتجات المعروضة اليوم في هانوفـر تشكل عرضا كاملا يمثل كل فرع صناعي في العالم .

فلا عجب اذن اذا كانت الفـروع الصناعية الكبرى التي تقرر اقامـة معرض خاص لمعروضاتها ، تفضل ان تفعل ذلك في مدينة هانوفر . ومـن بين الاحداث الهامة التي تجري فـي هانوفر ـ باستثناء معرض هانوفر نفسه ـ تجدر الاشارة الى معـرض ماكنات الادوات ، والمعرض الزراعـي الالماني ، ومعرض البناء «كونستروكتا» والمعرض الاوروبي للادوات المساعدة في التعليم «ديدكتا» . وفي مطـار هانوفر يقـام كـل سنتـين معرض الطيران الالماني الذي ينظم من MESSE — A.G. ويحظى باشتراك دولي واسع .

مشروع الميزانية الجدي[...] لمجلس ام الفحـم المح[...]

ام الفحم ـ من احمد جبارين ـ اتم مجلس ام الفحم [...] اعداد مشروع ميزانيته للسنة المالية القادمة وينتظر [...] اقرارها في جلسة خاصة تعقد في الايام القليلة القادمة .

ويستدل من مشروع الميزانية العادية المطروح امام المجلس ان مجمـوع الواردات سيصل الى حوالي مليون و٣٠٠ الف ليرة والمصروفات ما يقارب المليون و ٤٠٠ الف ليرة . وتضـم الميزانية عدة بنود تتعلق باقامة مشاريع جديدة من بينها المساهمة ببناء مدارس جديدة ورعاية التعليم الفوق ابتدائي حيث خصص ٥٠ الف ليرة لبناء مدارس و١٧٠ الف ليرة للتعليم الثانوي . كما خصص مبلغ ٣٥ الف ليرة للاشتراك ببناء عيادة صحية وتخصيص ٣٠ الف ليرة لانارة الشوارع و٦٠ الف ليرة لتعبيد شوارع داخلية كما رصـد المجلس مبلغ عشرة الاف ليرة لانجاز اعداد الخارطة الهيكلية للقرية والتي يتوقع الفراغ من اعدادها في القريب العاجل .

واستنادا الى هذا المشروع للميزانية بوشر بتسجيل الطلاب للصفـوف العادية عشرة كخطوة عملية لاقامـة المدرسة الثانوية الشاملة والتي ستضم حوالي ٧٠ غرفة تدريس ويتم بناؤها على ثلاث مراحل ومن ناحية اخرى خصص المجلس من ميزانيته لاشغال سكرتيرين للمدارس وتعيين ١٣ مساعدة كمربيات للاطفال . وخصص ١٠ الاف ليرة لشراء مختبر .

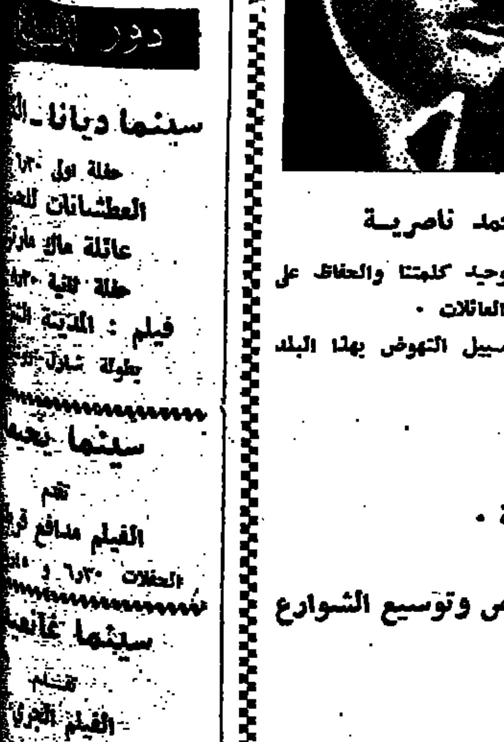
وتعتبر اهم الواردات في الميزانية الجديدة والميزانيات السابقة مـن التحصيل عن المباني وضرائب الاملاك بالاضافة للهبات العامة والمساعدات الحكومية المختلفة .

اجتماع مدرا[...] بالشيخ الجعبر[...]

الخليل ـ من احمد الشو[...] قام صباح امس وفد من [...] البنوك العربية في الضفة [...] بزيارة سماحة الشيخ محمد [...] الجعبري رئيس بلدية الخليل [...] مكتبه وقد عرض اعضاء الوفد [...] سماحته وضع البنوك في الضفة [...] الغربية وتداولوا فيما يجب [...] من خطوات لاعادة فتح البنوك [...] والانتقال بالبنوك [...] من الجمود التي [...] الان الى [...] تسدي فيها [...] الاقتصادية .

وصول نائب رئيـ[...] «غراند» الاميركـ[...]

وصل الى البلاد اول امس [...] غراند نائب رئيس شركة [...] الشهيرة في الولايات المتحدة [...] محادثات مع المسؤولين [...] حول امكانية تصدير منتجات [...] الاسرائيلية الى الولايات [...] نطاق واسع . وقام [...] معرض الازياء الاسرائيلي .



ليل الا[...]

الصيدليات المناوبة

القـدس
صيدلية صيام
الصيدلانية فريحة صيام
خارج باب العمود ـ ٥١٢..
وادي الجوز ـ ٤٤٥١٢

نابلس
صيدلية الرازي
الصيدلي عبد القني [...]
٢٣٧/ المركز التجاري الجديد

جنـين
صيدلية الحياة
الصيدلي احمد عوض [...]
تلفون ٢٧٧

النـاصرة
صيدلية الشفاء
الصيدلي شيبان وذبي ـ
بنك باركليس ـ تلفون [...]

عكـا
صيدلية عكا
شارع بن علي [...]
تلفون البيت ٩١٠٦١
البيت ٩١٠٦٩

حالة الطقس

يكون الجو غائما [...] سقوط امطار محلية في البلاد واواسطها .

دور السينما

سينما ديانا ـ ا[...]
حفلة اول ٤٫٣٠
العطشانات للحب [...]
عائلة مالك [...]
حفلة ثانية ٧٫٣٠ [...]
فيلم : المدينة [...]
بطولة شارل [...]

سينما يحيى
تقدم
الفيلم مدافع [...]
الحفلات ٦٫٣٠ و [...]

سينما غانيه
تقدم
الفيلم العربي [...]
حفلتين ٦٫٣٠ [...]

سينما [...]
[...]

لــون يشــرح مشــروعــه

تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

بالنسبة الى المفهوم الخــاص ... ي او الحدود المقترحة · ... السيد الون انه يرفض بحزم ... الملك الخاصة بحدود المستقبل ... صفها الون بانها خريطة تنطوي ... يد الاقصى · ... اف يقول ان هذه الخطة يجب ... ض قبل ان تنمو اوهام جديدة ... ن او نابلس · ... السيد الون انه دهش لان ... حسين لم يذكر ان مشروعــه ... ان ينفذ في اطار تسوية سلمية ... رائيل او على اساس قرار مجلس الدولي الصادر في عام ١٩٦٧ على ... قدير ·

... اف قائلا ان تسمية القدســ ... ة عاصمة للقطر الفلسطيني في ... ة العربية المتحدة يبدو وكانــه ... اكثر منه عملية تحد · وبالرغم ... الملك من اشجع الزعماء فــي ... العربي الا ان تصريحه الذي ... ي اسرائيل والسلام والواقعيــة ... سية برهن لي على انه لم يتوصل ... الى الاستنتاج الحاسم الذي لا ... بدونه تحقيق تغيير بناء ·

... ال ان بيان السيدة غولدا مئير ... الكنيست لم يترك اي شك في ان ... يل ترفض المفهوم الخاص بالحدود ... انطوى عليه مشروع الملك حسين ... على كل حال تركت الباب مفتوحا ... جه الجهود السياسية الرامية الى ... سلام شامل او الى خلق وضع ... كن معه استئناف الحرب ·

... سئل عن رأيه في الاهداف التــي ... الملك حسين في تحقيقها من جراء ... عه فقال :

◆ ان الملك يخشى احتمال توصل ... الى اتفاق منفصل مع اسرائيل · ... لانه مشروعه هذا وضع نفســه ... دن في خضم تطورات الشــرق ... سط ·

◆ ان الملك يرغب بعد مرور فترة ... ة طويلة على مجابهته الكبرى مع ... مات المسلحة داخل الاردن في ان ... رهن للفلسطينيين في ضفتي الاردن ... ان مفتاح الحل السياسي لمشكلة ... سطين موجود في يده وليس في يد ... ص اخر ·

◆ لا بد وان تكون الانتخابــات ... لدية التي ستجري قريبا في بعض ... الضفة الغربية قد اثرت في توقيت ... ن الملك اذ انه رغب في التقليــل ... اهميتها وردع عدد من المرشحين ... خوضها ·

... سئل السيد الون عما اذا كــان ... م على مشروعه هو انتظار عقــد ... سلام قبل ان ينفذه فقال ليس ... رورة ·

... قال انه يحث اقامة قرى زراعية ... ن فورا وفق خطة كبرى تضمــن ... الاسرائيليــين في المناطــق ... تراتيجية ·

اضاف قائلا ان على اسرائيل مــن ... اخرى ان تتجنب اقامة قــرى ... الخريطة المقترحة ·

قال ان الاستعداد لتقديم تنازلات ... افية بموجب مشروعه لا يتناقض ... الحقوق التاريخية للشعب اليهودي ... لسطين بل انه يمثل استعــدادا ... يل بحدود يمكن ان تضمن امــن ... نيل ·

قال ان حدود اسرائيــل والاردن ... ان تكون كالتالي ·

◆ ان خط الحدود يجب ان يكون الاردن امتدادا الى البحر الميت مع حزام امن بعرض ١٤ كيلو مترا لشمال على ان يصل الى ٢٤ كيلو عند البحر الميت حيث يمتد الخط الخليل ·

◆ يتألف حزام الامن من نحو ثلث يعرف اليوم بالضفة الغربية لكن المنطقة ليست مزدحمة بالسكان ·

◆ ان هذا حزام الامن الدفاعــي ... مكن اختراقه من جانب اية قــوة ... ة ·

... ان النهر يشكل عقبة ممتازة الدبابات كما ان المنحدرات الواقعة النهر وسفوح الجبال الى الغرب الجهد الدفاعي وخاصة ان الجزء ... ي ذا الاستقلال الذاتي الى الغرب من الحزام سيكون منزوع السلاح ·

◆ ان سيطرة اسرائيل على الصحراء الاردنية ستحمي القدس من اية قوة للمنظمات ·

وتحدث السيد الون عن مستقبل السكان العرب الفسطينيين في الضفة الغربية بموجب مشروعه وقال انــه يجب ان يمنحوا فرصة التمتع ببقاء قومي خاص بهم اما عن طريــق الارتباط بالاردن في اطار بين اسرائيل والمملكة الاردنية او حتى بقاء منفصل في غياب اتفاق سلام مع الاردن ·

واوضح السيد الون ان الخريطة التي ينطوي عليها مشروعه تنص على اقامة حلقة ربط بين السكان العرب في الضفة الغربية والضفة الشرقية عــن طريق ممر يضم الطريق الحالية من رام الله الى الشمال من القدس عبر اريحا وحتى جسر اللنبي

وقال ان اقامة حزام امن اسرائيلي في وادي الاردن سيترك معظم السكان العرب في الضفة الغربية خارج حدود اسرائيل ·

واضاف يقول انه يجب اجــــراء تعديلات اخرى في خط الهدنة السابق في منطقة اللطرون وفي منطقة كفــار عصيون الى الجنوب من القدس ·

وقال ان القدس برمتها ستبقــى موحدة كعاصمة لاسرائيل وتبقى خاضعة لسيادتها بموجب مشروعــه الا ان الاماكن الاسلامية والمسيحية المقدســة ستمنح وضعا خاصا ·

وقال ردا على سؤال ان مشروعــه الذي اقترحه بعد حرب عــام ١٩٦٧ مباشرة يهدف في الاساس الى تشجيع العرب الفلسطينيين الى اقامة حكومة ذات استقلال ذاتي فورا دون الحيلولة دون خيارات اخرى ·

واضاف يقول ان المشروع يتيــح اقامة ثلاثة كيانات في الوقت المناسب هي اسرائيل والضفة الغربية وشــرق الاردن او اقامة كيانين هما اسرائيل والاردن اذا وافق الفلسطينيون عــلى ذلك ·

واشار السيد الون الى ان تصريحات الملك حسين الاخيرة تشير الى ان العاهل الاردني سياخذ بعين الاعتبار رغبات سكان الضفة الغربية في اية تسوية قد يتم التوصل اليها ·

وقال اني اعتقد انه يتوجب علينا حتى ولو تمكنا من تحقيق تسوية مع الحكومة الاردنية ان نعرف مــوقف الفلسطينيين في الضفة الغربية فــي اطار مثل هذه التسوية السلمية ·

ويجب الا نتركهم وشانهم · انــي اعتقد انه يمكن ان يكونوا عنصرا بناء للغاية في اية تسوية ·

تعقيب منظمة التحرير

وعقب مصدر مسؤول باسم منظمة التحرير الفلسطينية اول امس عــلى تصريح السيد الون من انه لا يعترض على مفهوم الملك حسين بالنسبة الى انشاء اتحاد بين ضفتي الاردن فقال ان كلام الون وغيره من المسؤولــين الاسرائيليين لا يهمنا ·

واضاف المصدر قائلا ان هذا الكلام لا يهمنا لان المقاومة الفلسطينيــة اعلنت اكثر من مرة وما زالت تعلن عن مواقفها بانها ترفض اي مشروع من هذا القبيل خاصة وان اهدافهــا الاستراتيجية واضحة وهي تحريــر الارض الفلسطينية من خلال استمرار الكفاح المسلح وتصعيده وانها لــن تتراجع عن ذلك ·

وكانت المنظمة قد اعلنت رفضها القاطع والحاسم · لمشروع الملــك حسين الذي اعلن في ١٥ اذار باقامة المملكة العربية المتحدة من ضفتــي الاردن الشرقية والغربية المحتلة ·

يوميات وماذا بعد ...؟

ما اكثر الوصفات التي قدمها الافراد والجماعات والــدول وحتى الامم متحدة لحل قضية العداء العربي اليهودي ، ولكن مع الاسف كل الوصفات لم تحرك القضية ولو خطوة واحدة الى الامام · وما زال العداء كما كان ·

بعض الاقتراحات التي قدمت كان يناصر العرب ويعادي اليهود ، وبعضها كان يناصر اليهود ويعادي العرب ، وبعض الاقتراحات قدمتها جهات تصادق العرب واليهود فحاولــت ارضاء الطرفين الامر الذي جعل اقتراحاتها لا تنال الرضى من اليهود والعرب على السواء ·واليوم وصل العداء الى نقطة يهدد بالدمار · فماذا بعد ؟

نشرت بعض الصحف العالمية خبرا قالت فيه ان اسرائيــل قد أصبحت او انها على وشك ان تصبح دولة نوويه ورغم ان الخبر لم يؤكد الا انه يحمل الكثير من المعاني في طياته ·واول ما يحمل ان دول الشرق الاوسط قد اصبحت ميدانا للاسلحة النوويه · أما المعنى الثاني فهو أن الاسلحة النوويه لن تكون وقفا على اسرائيل ، فبعد مدة من الزمن قد تعلن وكالات الانباء ان جمهورية مصر العربية قد أصبحت دولة نوويه وقد تتبعها دولة اخرى ·· فماذا بعد ؟

الاسلحة تنوعت وتقدمت واصبحت نوويه ، والعداء ازداد وتضاعف وتضاعف السلاح ·فماذا بعد ؟ لقد آن الوقت لان تحل القضية ، لان الخطر داهم وكل دقيقة تضيع قد يضيع معها الكثير من الجهد والعرق والدماء ·

فيا شرق النبوات ، تعقل ولو مرة واحدة وابعد الفناء عن ارض وجد فيها التوحيد وعاشت النبوات

فهل يسمع الشرق ·· ؟

ابو سليمان

فــريـــة الـــدم

بقلم : نير شوحيط

بمناسبة قرب حلول عيد الفصح نشــرت صحيفــة — الاخبار — المصرية قبل أيام — بحثا — لتنوير العقــول وتعريف الجماهير بحقيقة العدو عن تقديم — اليهود المكبلــين بالايمان الصهيوني — ضحية انسان غير يهودي لعيد الفطر ومزج دمه ولحمه بفطائر العيد وعملية التقريب هذه يقــوم بها الحاخام في جو صاخب من الفرح · اما بقية ما يتبقى من الضحية فتحرق وتذر في الريح بهذا التنوير أعادت — الاخبار — الاذهان الى ظــلام القــرون الوسطى · واليها — أو خدمة للحقيقة — نقدم درسا موجزا عن تاريخ — فرية الدم — التي تعتبر قمة من قمم العنصريــة واللاسامية :

الفرية — بكسر الفاء — هي الكذب واختلاقه · كالقول السائر — هــذا افرى الفرى — · وفرية الدم هــي اصطلاح معروف في تاريخ اليهود ·او على الاصح تاريخ كراهية اليهــود واضطهادهم · ومفاده هو ما ذكرناه اعلاه باضافات تختلف حسب الاهواء··

عن اول وقيعة لفرية الدم كتــب المؤرخ اليهودي يوسف بن متتياهــو الذي عاش في القرن الاول للميــلاد والمعروف في المؤلفات اللاتينية باسم يوسيفوس فلاويوس في كتابه —تاريخ اليهود — الذي سمي ايضا — ضــد ابيون — · وابيون هو الكاتب الهليني الذي كان يعيش في الاسكندرية ·وكان يكتب — كما وصفه مفكرو عهــده — بوحي اهوائه الشخصية · ومن بــين الذين افترى عليهم هم اليهود ·فكتب ·الفا اسماه — تاريخ مصر — وليس في هذا الكتاب سوى التنديد باليهود والسخرية بايمانهم · وكان قد كتب فيما كتب بان اليهود يغزبون في كل عام رجلا يونانيا كضحية في الطقوس الدينية المحتفل بها في بيت المقدس وقد فعلت هذه الفرية فعلا عميقا في نفسية العالم اليهودي يوسيفوس · فاضطر الى بحث تاريخ الشعب اليهودي وتحبير كتاب مسهب في اللغة اليونانية اسماه — تاريخ اليهود — · ولما كان سبب كتابه هذا المؤلف الجليل بعض مهاترات ابيون سمى الكتاب — ضد ابيون — ·

ثم عادت هذه الفرية بعد ذلــك فيما كتب المؤرخ اليوناني ديموقريطوس بان اليهود يذبحون شخصا غريبا في كل سبع سنوات ·

بعدها اصبحت هذه الفرية وسيلة للمس باليهود والنيل منهم كلما طفت موجة من الكراهية والعداء فتشــاع الشائعات وتفعل في تعكير صفو الاجواء ثم تخمد لتعود الى الاندلاع في الوقت المناسب ·

وفي القرون الوسطى انتشرت فرية الدم في اقطار اوروبية مختلفة ، وهي على الرغم من كونها مجرد اشاعات فقد تسببت في اضرار مادية ومعنويــة جسيمة للجاليات اليهودية في اوروبا · وهدمت في ايام انجــازات سنــين طويلة من الصداقة والتفاهم بين اليهود وسائر المواطنين ·

ولابد لنا من ان نذكر ما لا ينكره التاريخ اليهودي بان في تلك الفترات العصيبة كان يقف الكثير من المسيحيين الانقياء الى جانب اليهود ، وبفضلهم منعت كوارث مختلفة من قبل الحكومات او من قبل الغوغاء · نذكر من بــين هؤلاء الاتقياء بفخر وبشكر جزيــل البابا غريغوريوس العاشر الذي لــم يكتف بدحض فرية الدم ، بل اصدر في عام ١٢٧٢ امرا مكتوبا يدحض هذه الفرية ويدافع عن براءة اليهود منها كذلك دحض الكاردينــال لورنجــو جنجلي الذي اصبح بعدئذ البابــا كلمنتيوس الرابع عشر هذه الفريــة بقضها وقضيضها وذلك في عام ١٩٥٨ رعلى مثل هذه الفعلة الانسانية التي لا تنسى عاد البابا بيوس الحادي عشر في عام ١٩٣٥ فاصدر امرا على هــذا النحو ·

اما في الاوساط الادبية والعلمية فلم يعدم اهل الضمائر واهل المنطق لدحض الفرية ورفع نيرها عن كاهل اليهود المضطهدين · من بينهــم الكاتبــة الانكليزية جورج اليوت والكاتــب الفرنسي اميل زولا وزعيم تشيكوسلوفاكيا توماس مساريك وسواهم · وقد منح التاريخ اليهودي مثل هؤلاء الصالحين صفة هي —اتقياء امم العالم — وافعالهم محفوظة في التاريخ القومي اليهودي بتقدير وتبجيل لا يقل عن تقدير اجل الشخصيات اليهودية وتبجيلها ·وليس ذلك في امر فريات الدم وحسب بــل وفي كل ضائقة وكل مصيبة ، ويكفي ان نشير الى اسماء الشوارع التــي تحمل اسماءهم اليوم في اهم مــدن اسرائيل واسماء المؤسسات الاجتماعيه المختلفة فيها ·

نعود الى فرية الدم فنقدم موجزا لاحداث فريتين من اكبر ما افتــراه اعداء اليهودية وهما فرية دمشــق وفرية رودس ·

كان ذلك في سنة ١٨٤٠ حين كانت سورية تحت حكم محمد علي الكبير الذي طرد العثمانيين من البلاد فقد اختفى راهب ومعه خادمه · فشاعت الشائعة بان اليهود قد ذبحوا هذين الرجلين لطقوس عيد الفصح · وقد ايد الباشا المصري والقنصل الفرنسي هذه الاشاعة ، فقبض على الكثيرين من اليهود وعذبوا حتى مات العديد منهم من جراء التعذيب · وكان احد المعذبين قد اضطر الى — الاعتراف — فقدم الى السلطات اسماء سبعة من وجهاء اليهود الذين اشتركوا في هذه — الجريمة — وفي الحال قبض عليهم وارسلوا الى التعذيب ، فمات منهم اثنان ·واحدهم غير دينه · والاخرون اعدموا بتحطيم عظامهم · كذلك قبض على ستة اولاد — فاعترفوا — بهذه الجريمة بعــد سجنهم وتجويعهم· ولم يكتف القنصل الفرنسي بهذا القدر بل اثار الجماهير في فرنسا نفسها ضد اليهود · فثار الشعب وانتشرت اللاسامية حتى غدا اليهود باسرهم يواجهون خطر كارثــة عظمى لا تعرف نتيجتها · فاخذ يهود اوروبا يحاولون ابعاد الخطر واعادة الامور الى نصابها · ومن بين وجهاء اليهود الذين فعلوا في هذا السبيل اسحق ادولف كريميه الذي شغل بعدئــذ منصب وزير العدلية في الحكومــة الفرنسية · وموشه مونتفيوري وزيــر ومليونير انكليزي ، وكذلك عــدد اشخاص من عائلة روتشيلد المعروفة· فاتجهوا الى السلطان محمــد علــي واتصلوا مع العديد من ممثلي الدول· وبمساعدة ممثلي بريطانية والنمســا اطلق سراح المسجونين واعلن السلطان التركي في كتاب رسمي براءة اليهود من هذه التهمة ·

في تلك الاونة وجدت في جزيــرة رودس جثة شاب يوناني قتيــل · فشاعت الشائعة بان يد اليهود هــي التي اغتالت هذا الشاب · وفي الحال جاء تأييد رسمي لهذه الاشاعة مــن ممثلي بعض الدول الاوروبية وخاصة فرنسا · فالقى القبض على رئيــس الطائفة اليهودية وبعض وجهاء اليهود فارسلوا الى غياهــب السجــون · فاضطرب الجو واخذ غوغاء اليونانيين والاتراك يضايقون اليهود ويضطهدونهم فسرقت املاكهم وخربت دورهــم · فعلت صرخاتهم حتى وصلــت اذان كريميه ومونتفيوري وابناء روتشيلد الانفي الذكر · ففعلوا ما فعلوا فــي فرية دمشق لمحو هذا العار الذي لــم يكن لليهود فيه اي ذنب ·

بعد ذلك استغل اللاساميون فــي اوروبا هذه الفرية لبث الفتن فــي اوساط الجاليات اليهودية · ومــن الشاغبات التي اشيعت فيها فرية الدم هي احداث : تيسا — اسلر —١٨٨٢— كورفو — ١٨٩١ — · كسنتن—١٨٩١— بولنه — ١٨٩٩ — · كيشينيــب — ١٩٠٣ —محاكمة بايلس في كييف —١٩١٣ — · ثم احداث مختلفة اساسها فرية الدم في بولندة — ١٩٢٨ — · في لاتيفيا — ١٩٢٩ — · في بلغاريــا — ١٩٣٤ ثم في عهد النازيين الذيــن استخدموا هذه الفرية فيما استخدموه للتحرش باليهود وبعث الفوضى عن اجل اضطهادهم ومحوهم ·

واخيرا ···· اخيرا منذ الحــرب العالمية الثانية حتى الان لم يتجــرأ انسان على بعث هذه الخرافة المملة · حتى جاءت جريدة —الاخبار —القاهرية فكشفت النقاب عن وجه العدو اليهودي الصهيوني البشع الخ ···· فهــل هنالك خطة للمس بمن تبقى مــن اليهود في مصر بهذه الفرية ؟ ام ان الصحيفة تنوي خدمة الحقيقة فقط ؟

الى جريدة — الاخبار — والى كل من يصدق مثل هذه الافتراءات نقدم جملة واحدة نختتم بها الكاتب العبري الكبير احاد هعام مقالا كتبه في القرن الماضي عن هذا الموضوع ، قال :

— يهودي ودم ! ···· هل هنالك امران اكثر تناقضا من هذين الامرين:

فكاهــــة

الاول — اذا تزعمت جمعيــة فماذا اسميها ؟

الثاني — اذا وجدت جمعيــة ترضى بزعامتك ·· فهي جمعية المغفلين !

همســة في اذن سنى البيطــار

بقلم : جميل عرفات — القدس

الخبر العام

هناك ظاهرة منتشــرة في بعض المجتمعات او البلدان وهي ظهور اناس فجاه على مسرح الاحداث ، واختفاؤهم فجاه تماما مثل النعامة · والظهــور يحدث عندما تتوفر الظروف لهم ·وقد يطول هذا الظهور ثم يختفي بالشكل الذي ظهر فيه ·

فبعد حرب الايام الستة —وتحرر— سكان الضفة والقطاع من الحكــم الاردني والمصري · ظهــرت بعض الشخصيات والكتاب والادباء والصحفيين والوزراء السابقين او المستوزرين ·· الخ وقد كان لبعض هؤلاء الاشخاص رصيد سابق · اما البعض الاخر فقد ظهر وطفا فجاه على وجه الاحداث لمجرد حب الظهور لا اكثر ولا اقل · مــن هذه — المجموعة — الاستاذ سني البيطار الذي يتطرق لعدة مواضيع منذ ان بدأ يكتب في — الانباء — قبل نحــو سنة · كان اهمها دعوته لعــرب اسرائيل الى التجند في جيش الدفــاع الاسرائيلي لمحاربة اخوانهم العــرب — اعداء — اسرائيل ··· !!

ولا اريد ان انطرق لجميع مقالات الاستاذ البيطار لان بعضها مجــرد ترتيب كلام والبعض الاخر لا يحتاج الى تعليق بالمرة · وكنت لا اود الرد على اي من مقالات البيطار غير ان ما لفت نظري هو النقاش الذي دار من على صفحات — الانباء — بين الاستاذ البيطار والسيد حسن نصار الخطيب حول الثورة المصرية ·

البيطار شن هجوما عنيفا على الثورة المصرية فالصق بها ابشع الاوصاف· فهي انقلاب عسكري لا اكثر ولا اقل ومن العيب ان تقارنها بالثورة الفرنسية او الامريكية مثلا · ورد عليه حسن الخطيب بان لكل ثورة حسناتهــا وسيئاتها · فمثلما للثورة الفرنسية سيئاتها فان للثورة المصرية سيئاتها ايضا ·· واسترسل السيد الخطيب في نقاشه الموضوعي شارحا كل بنــد او نقطة وردت في المقال الهجومــي للاستاذ البيطار على الثورة المصرية··

وثارت ثائرة البيطار فصب جــام غضبه على الثورة المصرية في عــدد — الانباء — الصادر يوم الثلاثــاء ٧٢/٣/٧ وفي نهاية المقال اطلــق مجموعة من الدعوات والمطالب منهــا بحق الشعب المصري في اقامة نظامه الديمقراطي ··!

انني لا اعرف السيد البيطار شخصيا ولا طبائعه وغرائزه لكنني استطيع ان اجزم بانه انسان عاطفي يعيش مــع شؤون الساعة فقط ، ولا ينظــر الى المستقبل قيراطا واحدا ·· كل ذنــب الثورة المصرية في نظر البيطار انهــا جاءت بعد انقلاب عسكري · وكل ذنب هذه الثورة هي ان الجيش المصــري اندحر في صحراء سيناء عام ١٩٦٧·· وكل ذنب الثورة هي ان الشعــب المصري في حالة يرثى لها ·

الثورة المصرية عندما حققت التحرير· وتاميم القناة ، والوحدة مع سوريا· وانقاذ اليمن · والاصلاح الزراعي· والاشتراكية ، والتعليم المجاني ·وبناء السد العالي ورفع كيان الانسان المصري والعربي ، لم يكن ذلك كله في نظــر البيطار سوى ترهات او لا ادري ماذا يسميها · وانا اجزم انه لو انتصــر الجيش المصري او حتى لو صمد عام ١٩٦٧ وظل مرابطا في مواقعه فــي الصحراء لوضع الاستاذ البيطار الثورة المصرية في — السماء السابعة — ··· اما لان بعض — الخونه — والعمــلاء ساهموا في هزيمة الجيش المصري فانه يجب ان نقول — على الثورة المصرية السلام — ونقرأ الفاتحة عليها ··!

لا تكن عاطفيا يا استاذ سني ··· لا تنخدع بالمظاهر المزيفة ، ولا تنهزم امام احداث الساعة ·· ارجوك ان لا تهذي عندما تتكلم عن دور مصر او الثورة المصرية في القضية الفلسطينية ·· الشعب المصري قدم اغلى التضحيات منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم ·· بعض مدنه على ضفة القناة دمرت تماما او كادت اثناء حرب الاستنزاف ولكنــه صمد ·· لم تؤثر فيه غارات العمق والمؤامرات الاخرى وقد قدم الغالــي والرخيص في سبيل القضية الفلسطينية في الوقت الذي قضى فيه جيش البادية على خيرة الفلسطينيين في شــرقــي الاردن ، ثم جلس الملك حسين بعد ذلك يداعب اولاده في قصر الحمر تماما مثلما فعل نيرون عندما احرق روما

اما لبنان فانه يقف موقف المتفرج عندما تدخل وحدات الجيش الاسرائيلي الى جنوب لبنان — لتاديب — الفدائيين الفلسطينيين ·· تماما مثلما يفعل المختشون·

وزعماء العراق ليس لديهم متسع من الوقت للقضية الفلسطينية لانهم مشغولون بالاغتيالات ونصب اعــواد المشانق·· وهم يستملحون اشياء اخرى اكثر بكثير من استملاحهم لقضية فلسطين · اما السعودية والجزائــر فلا تريد لجنودها ان — يتشمسوا — عند ضفاف قناة السويــس ·· !! وسائر الدول العربية او الملــوك الطوائف ، كما سميتها في احــد مقالاتك ، فهي في غنى عن القضيــة الفلسطينية لان لديها مشاغل اهم بكثير من هذه القضية ··

اذن هل غريب ان يدافع السيــد الخطيب عن الثورة المصرية ومساعمة الشعب المصري في القضية الفلسطينية ·· اين كانت الثورة الفرنسية وميادئها العادلة عندما دكت القوات الفرنسية الشعوب في الجزائر وتونس والمغرب وسوريا ولبنان والهند الصينية وبلدان كثيرة اخرى عندما كانت فرنســا — امبراطورية توسعية — · الا تخجل كذلك بالتحدث عن الثورة الامريكية التي قتلــت الالاف في هيروشيمــا ونغازاكي بالقنابل الذرية الفتاكــة وترتكب الجرائم في فيتنام ؟

ثم انت تقدم الدعوات في ردك الاخير على مقال السيد الخطيب ، ولكن لــي سؤال بسيط : لماذا لا تحــاول او تسعى انت من اجل ان يحصل الشعب الفلسطيني على جزء بسيط من حقوقه؟ انت ، الذي تكتب وتفصح عن ارائك بصراحة بعد ان سمح — نظام الاحتلال لك ذلك · ماذا قدمــت للقضيــة الفلسطينية سوى الكلام والمقــالات — والحتشي — كما يقول البدو واهل الريف ·· ؟ استاذ بيطار خيط بغير هالمسله ··· !!!

اليوم في التلفزيون الإسرائيلي

آمال كبيرة : والستيلا

ستوات عديدة ظل بيب يسائــل نفسه من هو المحسن المجهول الذي انفق على تعليمه وتهذيبه وتحويله من مجرد مساعد حداد يعيش في قرية · الى جنتلمان مثقف ، وقطب من اقطاب المجتمع اللندني الارستقراطي ·

ومع ان جاجرس وصيه وهمــزة الوصل بينه وبين المحسن المجهول لم يلمح له بشيء ، فقد اعتقد دائما ان السيدة هافيشام هي التي تنفق عليه رغبة منها في رفع مستواه لكي يليق زوجا لربيبتها ستيلا · ومما عزز اعتقاده هذا ، ان جاجرس هو محامي السيدة هافيشام ·

والان انكشفت له الحقيقة الرهيبة التي لم يحلم بها اطلاقا · لقد جاء المحسن بنفسه يطرق بابه ويدله على شخصيته · ولم يكن سوى ايبــل ماغفيتش · المجرم الذي قدم لــه المساعدة في طفولته ·· فلم ينس هذه المساعدة ·· وعندما نفي الى استراليا· قرر أن يكرس حياته كلها ليصنــع من هذا الطفل اليتيم الساذج جنتلمانا!! وعمل ليل نهار وباشق الاعمال · وبعث بالمال الذي حصل عليه لينفق عــلى تعليم بيب ·· كان كل امله ان يراه رجلا محترما !! وعندما اوشكت شمس حياته ان تغيب ·· ولم يبق في كاس العمر الا قطرات ، شاقه ان يــرى بعينه هذه الشجيرة التي تعهدها بالنمو والرعاية ، وضحى من اجلها بالكثير ·· شاقه ان يرى بيب كيف اضحى وما الذي فعله معروفه وكيف غيره ··

وهكذا جاء بريطانيا متنكرا تحت اسم مستعار وحصل من جاجرس على عنوان بيب ، وجاء يزوره ·· ويملأ عينيه بطلعته البهية ·· بملابســه الانيقة ·· وبالرجل المحترم الــذي اصبح بفضل امواله ··

ولكن الخطر يتهدده ·· فقــد حكموا عليه بالنفي مدى الحياة ·· وبالاعدام شنقا حتى الموت اذا عــاد وطات قدماه ارض الجزائر البريطانية ·· وعندما يتعرف هربرت صديــق بيب الوفي الحميم على ماغفيتش ويفهم الدور الذي لعبه في حياة بيت يقول لصديقه :

— عليك ان تهربه الى خــارج الجزائر البريطانية ·· هذا اقل مــا يمكنك ان تفعله لاجله ، وان اضطرت ان ترحل معه ، حتى يصبح في بر الامان وهذا اقل ما يمكنك ان تفعله لاجله ·

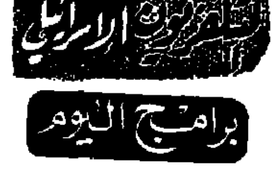
ولكن بيب يعيش في حيرة وقلق عاله كله انهار عندما عرف ان كل مجــده مدين به لمجرم حياته في خطر · وخطرت بباله السيدة هافيشام · كم خدعتــه هذه المراة وكم عذبته ، طالما لمح لها بانه يعرف بانها تحسن اليه ·وانها هي المسؤولة عن التطور الكبير الــذي طرا على حياته · ولكنها لم تحاول ابدا ان تنكر ذلك وتنبهه الى انــه مخطيء ، وليس لها اية علاقة بتثقيفه ولم تنفق في حياتها بنسا واحدا عليه والان ، وقد وضحت الحقيقة ، فعليه ان يفضحها ويطلعها على خــداعها ، ويوضح لها مدى احتقاره لها ·· وفعلا يرحل الى القرية ويقابلها ويشــور بوجهها ويتهمها بالخداع ·

ولكن هافيشام لم تهمها تهم بيب ولم تكن في وضع يسمح لها حتــى بالتفكير فيها ، بعد ان رات خططها كلها تنهار عندما علمت ان ستيــلا اندفعت مع بنتلي درمل ، الفتى الغني الاجوف السيء الخلق وقررت الزواج منه ·

وكان بيب قد حذر ستيلا من درامل ، عندما راها تندفع معــه في احدى الحفلات الراقصة فتتخلى عن وقارها ، تراقصه طيلة الوقت وترامى في احضانه · ولكن ستيلا التي عاشت عمرها خاضعة للقيود التي تفرضها عليها هافيشام ، وجدت في درامــل فرصتها للتحرر والانطلاق ، فضربت بنصائح بيب عرض الحائط واستمرت في علاقتها مع الفتى المغرور الاحمق ·

ويتحدث بيب مع ماغوفيتش ،فيقص هذا عليه ماساة حياته كلها ويعرف اسرار الجرائم التي ارتكبها والتي ادت الى سجنه ، ويعرف خلال ذلك شخصية ستيلا الحقيقية ·

ويدبر فيب بمساعدة هربرت فوكت مشروعا لاخراج ماغوفيتش سرا الى خارج بريطانيا · فهل سينجحان في ذلك ؟ هذا ما ستشاهده على الشاشة الصغيرة في السابعة والنصف مساء ترجمة عربية وعبرية على الشريط ·



٥ر٣٠ برنامج رياضة للشبيبة ٥ر٥٥ سحر وسحرة ٦ر٠٠ سامي وسوسو ٦ر٣٠ دكتور سيمون لوك ٧ر٠٠ اخبار ٧ر٣٠ امال كبيرة ٨ر٠٠ اخبار ٨ر٢٠ وثيقة ٩ر١٠ برنامج موسيقي ٩ر٥٥ اخبار ·

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الشيخ جبر يهنيء ملك نيبال الجديد

دالية الكرمل – لمراسلنا – بعث نائب وزير الاتصال الشيخ جبر معدي برقية تهنئة الى ملك نيبال الجديد ناشده فيها ان يضم صوته الى اصوات المنادين من اجل السلام والحرية والمساواة وذكره بزيارته التي كان قد قام بها الى اسرائيل قبل ٣ سنوات فدعاه لزيارة البلاد ثانية .

نفي بناء فندق بمقام النبي شعيب

دالية الكرمل – من مصباح حلبي – نفى فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدروزية الانباء التي تحدثت عن بناء فندق للسياح في مقام النبي شعيب واضاف ان العمل يجري الان على قدم وساق في بناء جناح جديد يتكون من ٦ طوابق ويضم عشرات الغرف لراحة الزوار من ابناء الطائفة الدروزية فقط وان تكاليف البناء تقدر بمليوني ليرة .

مؤتمر قمة لدراسة مشروع

– تتمة المنشور على الصفحة الاولى –

كل ذي عينين سليمتين كما اعتقد ان مجلس النواب هو الذي يمثل الامة بضفتيها وانه خير من يعطي رايه في المشروع .

النميري يدعو لمؤتمر قمة

واعلن امس الرئيس السوداني جعفر النميري في حديث مع جريدة القوات المسلحة السودانية ان مشروع الملك حسين قد يؤدي الى انهاء الحرب مع اسرائيل ولذلك ان اجتماعا عربيا على مستوى القمة ضروري اكثر من اي وقت مضى وقبل ان تفرض الظروف الدولية حلا غير مناسبا .

واضاف انه من الضروري ان يدرس العرب مشروع الملك حسين بشكل وحد خاصة وان الفلسطينيين انفسهم سواء على الضفة الغربية وداخل اسرائيل او في البلاد العربية . غير قادرين على قبول المشروع او رفضه . واعرب عن شكه في امكانية التوصل الى تنفيذ المشروع في الحال .

وقال الرئيس النميري ان مشروع الملك حسين لم يات بجديد وانه يعبر عن العقلية العربية التي تسببت في الهزائم المستمرة وانه رسم متجاهلا وجود اسرائيل كحقيقة مؤلة .

حملة على العراق

وقال الرئيس النميري ان الحكومة العراقية التي عبرت عن اعنف معارضة لمشروع الملك حسين هي نفس الحكومة التي تخلت عن المنظمات الفلسطينية المسلحة في ايلول . سنة ١٩٧٠ عندما سحبت قواتها من الاردن .

عرفات يعارض المشروع

وفي القاهرة اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اول امس ان مشروع الملك حسين مشروع مشبوه تم التخطيط له بين الاردن واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية يعطي اسرائيل جميع التنازلات التي كانت تطالب بها .

وقال السيد عرفات في حديث مع اذاعة القاهرة انه كان بالاحرى تسمية مشروع الملك مشروع الون – حسين – سيسكو .

واضاف ان الحرب مع اسرائيل تتطلب التضحيات والصمود .

اتهام السعودية

واتهمت صحيفة – الهدف – الاسبوعية التي تنطق بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المملكة العربية السعودية باستخدام نفوذها في السياسة العربية . لارغام الاطراف المترددة في قبول مشروع الملك حسين على قبوله .

وقد رفضت مصر وسوريا وليبيا والعراق والجزائر والكويت . هذا المشروع كما رفضته جميع المنظمات المسلحة .

لا حاجة لحكومة فلسطينية

واعلن السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في تصريح لصحيفة – المحرر – اللبنانية . اننا لسنا في حاجة الى حكومة فلسطينية في المنفى وقال السيد الفاهوم ان دولا عربية كثيرة الى جانب بعض الدول الكبرى لا تؤيد تشكيل مثل هذه الحكومة .

وقال ان اقتراح تشكيل حكومة في المنفى كان قد طرح ردا على مشروع الملك حسين .

وفي الكويت قالت امس صحيفة – الراي العام – الكويتية في ان الملك حسين استعجل اعلان مشروع المملكة العربية المتحدة لقطع الطريق على اقامة حكومة فلسطينية في المنفى .

وقالت الصحيفة ان الملك علم ان مثل هذه الحكومة ستعلن في القاهرة في السادس من نيسان القادم . واعتبر الملك الحكومة الجديدة بمثابة سحب نهائي لسلطته على الفلسطينيين او تمثيله لهم .

اعادة فتح – تتمة

وبعد ذلك مباشرة شهدت مدينة نابلس نشاطا واسعا لتشجيع الانتخابات البلديات في المدينة فقد عقد فيها اجتماعين الاول في الصباح وعقد في منزل السيد رشد النمر وزير الشؤون الاجتماعية الاردني سابقا وحضره رئيس البلدية والدكتور احمد سروري رئيس بلدية نابلس الاسبق والدكتور وليد قمحاوي والدكتور احمد الطاهر والسادة ماجد عبد الهادي وابراهيم صنوبر وعزت عبده وجواد كمال وحوالي ٢٠ من وجهاء المدينة .

وعقد الاجتماع الثاني في المساء في منزل السيد ماجد عبد الهادي وكان امتدادا لاجتماع الصباح وحضره حوالي ٢٥ شخصا يمثلون جميع الفئات والاتجاهات في المدينة .

واستمرارا لهذه الاجتماعات وما تمخض عنها عقد صباح امس في بلدية نابلس اجتماع حضره حوالي ٥٠ شخصا من بينهم الحاج معزوز المصري والسادة حكمت المصري ورشد النمر وابراهيم صنوبر ونعيم عبد الهادي وحاتم عنبتاوي وعمر العالول واعضاء المجلس البلدي الحالي وعدد من رجالات المدينة وعائلاتها .

وقد اوضح الحاج معزوز المصري في هذا الاجتماع ان المصلحة العامة تتطلب من اهالي المدينة تشجيع الانتخابات والمشاركة الفعلية فيها وتقديم اكبر عدد ممكن من المرشحين خصوصا بعد اعلان السلطات عن اعادة فتح باب الترشيح .

واجمع الحضور ان مصلحة المدينة تستوجب تشكيل كتلة انتخابية تضم عشرة اشخاص من خيرة ابنائها لخوض المعركة واتفق مبدئيا ان يكون من بينهم : السادة معاوية المصري ، عمر العالول ، بوحي الشخشير ، غالب سالم ، شفيق النمر ، سليمان الطاهر وستظهر اليوم بقية اسماء القائمة المقرر تشكيلها . كما تقرر في هذا الاجتماع اصدار بيان يدعو اهالي نابلس الى تشجيع الانتخابات وترشيح انفسهم لها ومن المنتظر ان يصدر البيان اليوم .

وتقدم امس كل من مكاوى سليمان الشامي وسامي خليل النوفي بطلبات لترشيح نفسيهما وبهذا يصبح عدد المرشحين في نابلس ١٥ مرشحا بينما من المنتظر ان يصل العدد حتى يوم غد الى ٣٠ مرشحا .

نوع الحرب الضرورية والممكنه



كتب اول امس الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة – الاهرام – القاهرية في مقاله الاسبوعي بصراحة وتحت عنوان – نوع الحرب الممكنة والضرورية يقول :

لا يشغلني ما يجري الان في الاردن على خطورته ذلك الان ما يجري في الاردن حتى رغم خطورته كان امرا مقدرا وبالتالي فهو امر مقدور عليه . لم تكن فيه مفاجأة وانما معظم ما فيه كان متوقعا . على ضوء تاريخ قديم ووقائع جديدة حفلت بها اشارات وتنبيهات لم يكن من حقنا ان نغض الطرف عنها . او نشيح البصر . ثم ان نجاحه في وجه مقاومة جديدة تعترض سبيله مسالة مشكوك فيها خصوصا اذا تم احكام الحصار عليه ولم تكتف فقط بمجرد ادانته بالكلمات وحتى على فرض نجاحه وهو احتمال بعيد فانه لم يقلب صورة الموقف في الشرق الاوسط وازمته راسا على عقب . وان كان ضرره على الموقف واضحا لا شك فيه السبب الذي يدعوني الى القول بذلك كله ، هو ان الاردن الصعيد الحكم فيه ، ليس هو الطرف الفاعل على الناحية العربية في ازمة الشرق الاوسط انما الطرف الفاعل الرئيسي ولا اقول الوحيد هو مصر التي تقع عليها مسؤولية ادارة هذا الصراع . بمعنى انه مهما حدث او يحدث في الاردن او في غير الاردن فان السؤال الحاسم في الازمة كلها سوف يبقى وحده ملء الساحة . وهو موقف مصر ارادة مصر . وقدرة مصر . وما نراه في الاردن الان مؤداه ان الستار يرتفع عن المشهد الاول .

مشروع الون

في تنفيذ مشروع الون الذي يحمل اسم نائب رئيسة وزراء اسرائيل الجنرال يغئال الون وقد كان هذا المشروع مطروحا لمناقشة مكثفة منذ التقى الملك حسين بالجنرال الون في سيارة قيادة عسكرية وقفت ذات مساء في وادي عربه في شهر اكتوبر سنة ١٩٧٠ حين تصور الملك بعد رحيل جمال عبد الناصر ان الجو في العالم العربي قد خلا له بغير موانع او روادع . كان التفاهم تاما بين الملك الهاشمي والجنرال الاسرائيلي واصدقاء الاثنين في واشنطن على اساس الخطوط العريضة لمشروع الون وكان التفاهم ايضا على ان الوقت الانسب للتنفيذ يجيء بعد خطوة اولى تخطوها مصر . او بمعنى ادق تستدرج اليها مصر تحت اسم الحل الجزئي او الاتفاق على فتح قناة السويس او القبول بفكرة المحادثات عن قرب . ساعتها يصبح الملك في حل ومن امره يتصرف .

لكن مصر لم تخطو ولم تستدرج وطال الوقت وتفكك الموقف العربي العام . ومن ثم تصور اطراف التفاهم ان الوقت قد حان وان ما تفاهموا عليه يمكن ان يوضع موضع التنفيذ . ولن تكون العقبات الا شكلية . ولن تكون المعارضة الا كلام يجيء بعده كلام بينما تدور العجلة . وكان المشروع الذى اعلنه الملك يوم الاربعاء الاسبق هو الخطوة الاولى . مجرد رفع الستار . ثم بعد ذلك تتحرك المشاهد نحو التنفيذ الكامل لمشروع الون والمشاهد المتوقعة بعد ذلك وهي ليست مجرد استنتاج .

واستنادا الى مصادر دولية عليمة سوف تكون على النحو التالي :

١ – انتخابات بلدية تجري الان تحت اشراف اسرائيل وبموافقة الملك وطبقا للقوانين الاردنية تسفر عن مجالس لها صفة التمثيل ولو شكليا للشعب الفلسطيني .

٢ – هذه المجالس بعد اعطائها سمة سياسية سوف تجري التفاهم مع سلطة الاحتلال الاسرائيلي من ناحية ومع السلطة الرسمية في عمان من ناحية اخرى على ترتيبات تسير الامور حاليا وفي المستقبل وفقا لمشروع الون .

٣ – سوف تقوم في القدس بلدية فلسطينية تضم الاماكن المقدسة ومبنى او مباني ادارية ملحقة بها يرفرف عليها العلم الفلسطيني وفقا لما اعلنه الملك من ان القدس سوف تكون عاصمة القطر الفلسطيني . وسوف يرتفع في مرحلة لاحقة الى جانب العلم الفلسطيني علم المملكة العربية المتحدة التي اعلن الملك عن قيامها .

٤ – ان القدس كلها فيما خلا ذلك سوف تكون بلدية اسرائيلية يرتفع عليها العلم الاسرائيلي وتكون في نفس الوقت عاصمة لاسرائيل . شكل يشبه في ظاهره او هكذا يدعى له وضع روما والفاتيكان المستقل في قلب هذه المدينة التي هي عاصمة ايطاليا اصلا واساسا وكانت هذه الفكرة الى جانب اتفاقها مع مشروع الون موضع اجتهادات واسعة قام بها عدد من اساتذة الجامعات الامريكية وبينهم الاستاذ هربرت فيشر استاذ القانون الدولي في جامعة هارفرد وكانوا كلهم يعملون بتكليف من جهات رسمية او غير رسمية في الولايات المتحدة الامريكية بحثا عن وسائل او العاب يجري على اساسها الحل . وكان تعبير فاتيكان اسلامي من الكلمات الاثيرة لدى الاستاذ فيشر وغيره خلال زيارات عديدة قاموا بها الى المنطقة .

٥ – سوف تظل الضفة الغربية كلها منزوعة السلاح تطبيقا لفكرة اشكول وهي ايضا واردة في مشروع الون . بان لا يسمح لاية قوات عربية او لاي سلاح عربي بعبور نهر الاردن .

٦ – سوف تبقى الضفة الغربية على حدودها الحالية بعد سلخ قطاع قلقيلية الذي ضم فعلا لاسرائيل بدعوى الامن . ولم يتسع ضمه الاكثر منه حتى لا يحدث خلل في التوازن السكاني داخل اسرائيل وبحيث لا تفقد مئات الالوف الذين يعيشون في الضفة اذا ضمت كلها طابعها اليهودي . وهو الاساس السياسي والاجتماعي للفكرة الصهيونية .

٧ – سوف تظل المستعمرات التي انشئت على طول نهر الاردن قائمة بالطبع وسوف يكون سكان كل هذه المستعمرات من اليهود الشرقيين لكي يسهل عليهم الاتصال بالسكان العرب

٨ – سوف يكون لاسرائيل حق تشكيل دوريات مسلحة في الضفة الغربية كلها للوصول الى هذه المستعمرات القائمة على نهر الاردن ولتوفير مطالب الامن في اي وقت وظرف .

٩ – سوف يكون موضع بحث بعد فترة من الزمن ان يجري تبادل بين السكان بحيث ينقل اليهود الذين يعيشون في مستعمرات اقيمت في الضفة الغربية ذاتها بخلاف مستعمرات نهر الاردن الى داخل اسرائيل في مقابل نقل سكان عرب من داخل اسرائيل مكانهم وذلك لامكانية التخلص من هؤلاء السكان العرب داخل اسرائيل . وهم في اعتبارها جيب لم تستطع حتى الان ان تتخلص منه لتستكمل وحدتها العنصرية الى جانب مصدر الامن الداخلي الكامل .

١٠ – سوف ينشأ ممر بري يصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة . على ان يكون ذلك القطاع معزولا عن مصر بحزام استراتيجي تسيطر عليه اسرائيل .

كلها خطوات تبدو هادئة وطبيعية تتم حركة بعد حركة . كانها الايقاع العادي في حياة كل يوم .

لكنها في النهاية . سوف تخلق قوة مختلفة . او واقعا جديدا اسمه مشروع الون . واذا لم تتحرك المقاومة الفلسطينية واذا لم تتحرك جماهير الشعب الفلسطيني داخل الضفة الغربية وقطاع غزة اذن فسوف يبدو ان الشعب الفلسطيني قد قرر مصيره برضاه الكامل وعبر عن نفسه واختار او على الاقل قبل . واذن ما هو دخل اطراف في شؤونه .

ثم ليست قضية فلسطين وشعبها هي صميم الصميم من ازمة الشرق الاوسط فاذا سويت بارادة الشعب الفلسطيني او رضاه فما الذى يتبقى بين اسرائيل ومن يحيطون بها الا خلافا على رسم حدود . حله الوحيد اعادة رسم الخريطة من جديد هذا هو مؤدى ما يجري في الاردن الان . وهو خطير . نعم لكنه لم يكن مفاجئا كما ان نجاحه مشكوك فيه . وعلى فرض نجاحه فانه لم يقلب صورة الموقف في الشرق الاوسط وازمته راسا على عقب . لماذا كما قلت : لان الاردن ليس هو الطرف العربي الفاعل بالازمة وانما مصر . هي ذلك الطرف وبحكم دورها ومسؤوليتها في ادارة الصراع العربي من اجل البقاء والحرية ضد اسرائيل وورائها الاستعمار العالمي .

مصر عنصر حاكم

من هنا لا يشغلني ما يجري في الاردن على خطورته . وانما يشغلني موقف مصر . ارادة مصر . وقدرة مصر . هذا هو العنصر الحاكم في الازمة . اذا ادى دوره الكامل اصبح مشروع الون وغيره حبرا على ورق . واذا لا قدر الله تعطل . اصبح مشروع الون امرا واقعا . نستطيع ان نصرخ في وجهه . لكن التاريخ يعلمنا ان الصراخ اعجز من ان يغير امرا واقعا . قصارى ما يستطيع تحقيقه هو ان يجرح حناجر اصحابه . او يصيبهم بنوع من الهستيرية او الانهيار العصبي وذلك لا يخدم اصحاب القضية . وانما يخدم اعداءهم . ما اريد ان اقوله في الحقيقة هو ان مصر هي البلد المفتاح في هذا الصراع كله . فاذا استطاع كان هناك طريق واذا لم يستطع اذن فقد استحكم الحصار . لذلك فان موقف مصر يجب ان يكون موضع التركيز واما غيره من المواقف . فلنأخذ بعلمنا ولنواجهه كيفما نريد . على ان نكون عارفين في البداية وفي النهاية ان المفتاح هو مصر . ولست اتصور ان الامة العربية خارج مصر او ان الجماهير داخل مصر تطالب بحل فوري للازمة . وليكن ما يكون . ولكن ما اتصوره ولعلي مصيب ان الكل خارج مصر . وداخل مصر من يريدون شيئا واحدا طريق واضح ولو في اتجاهه الاساسي يعرفون انه واصل بهم اليوم او حتى بعد سنين الى هدف يرضونه في هذه المرحلة من تاريخهم ويضمن لهم مطلبين اثنين .

تحرير الاراضي المحتلة بعد سنة ٦٧ عدم التفريط في حقوق يملكها الشعب الفلسطيني وتجارب الامم والشعوب امام عيوننا تقول لنا في كل لحظة ، ان اهداف اي نضال تكون في معظم الاحيان نوعا من البديهيات . لكن المشكلة هي الصراع من اجل هذه الاطراف . والصراع هو الوسائل وهو ادارة هذه الوسائل لكي تحقق المطلوب منها او المأمول واذن فان التحدي الحقيقي امامنا هو تجربة الصراع . وهو الوسائل وهو ادارة هذه الوسائل . لكن المشكلة التي تواجهنا بعد ذلك كما يلي تجربة الصراع . صراعنا او صراع اي امة من الامم غيرنا يدور في عالم اصبح واحدا . له اوضاعه وله مقاييسه وله موازينه . ولا يمكن لاحد ان يدير صراعا حتى وان كان محليا في عزلة عن الاوضاع والمقاييس والموازين العالمية .

والوسائل هي التعبير عن القدرات والطاقات والامكانيات المتاحة . والناس في هذا العصر وربما في التاريخ كله . لا يحاربون من احلامهم وامانيهم ورغباتهم ولكن يحاربون من قدراتهم وطاقاتهم وامكانياتهم وادارة الوسائل هي علم . يقدرو يخططو ينفذو هو في ذلك محكوم بضوابط الاوضاع العالمية . وحدود القدرات الذاتية . هناك من يعتبرون ان الحديث عن الاوضاع والمقاييس والموازين العالمية او عن القدرات والطاقات والامكانيات المتاحة او عن ان المسالة ليست مسالة بركة وانما هي تقدير وتخطيط وتنفيذ يلتزم بما هو عالمي . وبما هو محلي . هناك من يعتبرون هذا كله دعوة الى الياس ولقد يؤذن لي ان اختلف مع اصحاب هذا الراي . ولعلي لا اتجاوز اذا قلت ان نسيان ذلك كله هو بذاته الدعوة الى الياس . ويهمني ان اناقش هذه النقطة بشيء من التفصيل .

ما الذي نراه حولنا على الارض العربية الان . في ظني ان امامنا ازمتين ازمة الشرق الاوسط ذاتها . ثم ازمة العمل العربي لتحريك ازمة الشرق الاوسط بدورها اي ان هناك ازمة امامنا على الارض . لكن الاخطر من ذلك ان هناك ازمة داخل نفوسنا الازمة الاولى على الارض بيننا العدو الازمة الثانية داخل انفسنا . بيننا نحن . لماذا صميم الازمة داخل انفسنا . لو دققنا النظر اننا سنعاني ازمة تصديق لا نصدق ما نقوله لانفسنا . بدليل اننا لم نحققه حتى الان . وهذه الازمة كارثة .

لكن ما هو افدح منه . ان الاخرين لا يصدقون ما نقوله لهم . وبالتالي فانهم لا ياخذوننا جدا عندما تكون جادين في بعض الاحيان . ما هو سبب فجوة التصديق هذه لماذا لا نصدق انفسنا . لماذا لا يصدقنا الاخرون . السبب واحد واريد ان اختار الفاظي بعناية . لاني حريص على كل شعور . هو اننا احيانا لا نعني ما نقول . ولا نقول ما نعني . ترجمة ذلك بالضبط اننا ننسى حقائق العالم وحقائقنا ثم نشرد الى بعيد . وترجمة ذلك بالضبط اننا نخلط بين الاحلام وبين الطاقات اننا في ذلك لا نقصد بالتاكيد ان نخدع انفسنا او نخدع غيرنا عامدين . لعل الازمة . ازمة تطور . لم تتخلص بعد من رواسب مراحل سابقة . لم تفرق بين الخطابة والتخطيط . ثم اننا لم نصل بعد الى رؤية صحيحة لقوانين عصر نعيش فيه ولم نستوعب بعد حقائقه .

منطق البديلين

وقد اكون مخطئا في كل ما قلت . واقول ولكني اجازف بطرح الراي في المناقشة العامة . لاني اعاني مع ملايين غيري ازمة امة لها كل ما فينا بالانتماء وبالولاء . ولقد رفضت منطق البديلين الذي يلح كثيرون في طرحه بالنسبة لازمة الشرق الاوسط كان واي اصحاب هذا المنطق هو ان البديلين هما اما حل دبلوماسي كامل . او حل سلمي يعتبر ادق . واما حل عسكري مطلق من الخطوة الاولى وحتى الخطوة الاخيرة وكان رايي ان ذلك المنطق نوعا من القيبة لا يصح ان نقع فيه في هذا العصر .

الحل الدبلوماسي او الحل السلمي في عصرنا وفي مثل ازمتنا مستحيل . لانه فيما نواجه الان لا يمكن ان يتحقق اي حل بدون النار والدم . ثم ان الحل العسكري المطلق في عصرنا وفي مثل ازمتنا مستحيل بسبب توازن القوى وبسبب وضع المنطقة . وكان رايي ان الحل المتاح الوحيد هو الحل السياسي بتنوع كل اساليبه بالدبلوماسية وبالضغط الاقتصادى . وباستعمال القوة المسلحة وبالاعلام الذكي النشيط .

ولقد كانت النقطة التي تستحق اهتماما اكثر هي نقطة استعمال القوة المسلحة ضمن اطار العمل السياسي . ويخيل الي ان جزءا كبيرا من ازمة التصديق التي نعانيها علاوة على ازمة الشرق الاوسط ذاتها وهي تمسك بخناقنا . سوف تتغير اوضاعها لصالحنا اذا نحن وصلنا الى تصور صحيح لنوع الحرب الممكنة في زماننا . ولقد يطرح هذا التصور اجتهادا على النحو التالي : –

١ – ان النظام العالمي الراهن محكوم بالتوازن والتناقض بين اثنتين من القوى الاعظم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

٢ – هاتان القوتان الاعظم لم تقبلا الحرب بينهما . لان هذه الحرب سوف تكون نووية وبالتالي فانهما لم تسمحا لاية مشكلة في العالم ان تصل بهما الى مواجهة مباشرة .

٣ – ان ذلك لا يعني وصاية على العالم تسلب كل الاطراف فيه اراداتهم المحلية ولكنه يعني ان الصراع حين يدور في العالم وحين يدور مسلحا في بعض مناطقه يجب ان يكون مضبوطا بمعنى اصح محكوما او محدودا . تجرى فيه الصراعات لانه لا يمكن تجميدها . ولكن يتحتم على هذه الصراعات ان لا تتجاوز الى الحد الذى يمس الموازين بين الاثنتين واذن فان من يريد ان يتصرف في العالم . وان يتصرف بنجاح لابد له ان ياخذ هذه الاوضاع كلها في اعتباره . وهو يتحرك لما يريد تحقيقه ما هو معنى ذلك . اذا اردنا ان نبحث عن تعريف دقيق لنوع الحرب المسموح بها في هذا العصر فلقد نضع الصياغة التالية للبحث مع التحفظ بانني لست من خبراء الصياغات الدولية .

الحرب المسموح بها

وفي هذه المحاولة ومع الاعتراف مسبقا بالقصور . فان الحرب المسموح بها في هذا العصر كما يلي :

الحرب المسموح بها الان هي استعمال القوة المسلحة لهدف تتوفر له الشرعية الدولية بالمعنى القانوني والطبيعي والانساني . ويتوفر للطرف الذى سيحمل السلاح لتحقيق هذا الهدف تاييد احدى القوتين الاعظم على الاقل . ثم يتوفر لهذا الطرف بقوته الذاتية وبما يتلقاه من اصدقائه طاقة لاشك فيها لتحقيق هذا الهدف في اطار محدد او محدود . ثم يكون القصد من تحقيقه عادة ، هو التاثير في الوضع السياسي . معنى ذلك انها حرب محدوده والحرب قد تكون محدودة في الهدف ولكنها لا تكون محدودة في استعمال القوة لتحقيقه . لان كل طرف من اطراف اي صراع سوف يستعمل كل قوته بغير حدود حتى ولو كان هدفه في القتال محدودا يضاف الى ذلك ان الحرب حتى وان كان لهاهدفها المحدود فان الاثار التي يمكن ان تنجم عن تحقيق هذا الهدف المحدود لن تكون محدودة في حد ذاتها ما هو معنى ذلك تطبيقيا .

معناه تطبيقا كما يلي ونحن نتكلم عن فرضية لمجرد الاستشهاد .

١ – ان مصر لها الحق الشرعي في تحرير اراضيها .

٢ – ان مصر لديها طاقة من القوة مدعمة بمساعدة من الاتحاد السوفياتي

٣ – ليكن ان مصر تشعر ان طاقتها تحتمل ان تحرر بالقوة المسلحة ولو مئة كيلومتر مربع فقط من اراضيها .

٤ – ان مصر في هذه الحالة يجب ان تركز كل قوتها في حدود هذه المئة كيلومتر مربع .

٥ – ان مصر سوف تستعمل كل ما لديها من القوة المسلحة لتحقيق هذا الهدف كما ان اسرائيل سوف تستعمل كل ما لديها من القوة المسلحة بغير حدود لكي تمنع مصر من تحقيق هذا الهدف المحدود كما ان القتال لا يمكن حصره بالضرورة داخل هذه الساحة المستهدف تحريرها وانما سوف تتجاوز ذلك الى كل بعد وكل عمق .

٦ – اذا كانت مصر دقيقة في حساباتها فانها سوف تنجح في تحقيق ما تريد وسوف تحرر بالفعل هذه المئة كيلومتر مربع من اراضيها وسوف تحتفظ بها في وجه اية هجمات مضادة من العدو .

٧ – اذا تم ذلك فان الاثار التي يمكن ان تترتب عليه في معنويات الشعب المصري وفي معنويات الامة العربية . وفي موقف العدو والصديق معا . وفي الوضع العالمي كله . سوف تكون اثارا غير محدودة لان المعنى الرئيسي لما تحققه مصر في هذه الحالة هو اثبات قدرتها على تحدي الامر الواقع المطلوب فرضه عليها . وهذا يغير صورة الازمة كلها . ويفتح الباب لتطورات مباشرة اخرى في مجرى الصراع . كان هذا مجرد مثال افتراضي اردت به شرح نوع الحرب الممكنة والضرورية في ظروف العصر . التي لا يمكن تجاهلها . والا كنا نقفز فوق هذا الخيط الرفيع بين التجاهل والجهل ان فهم نوع الحرب الممكنة والضرورية في هذا العصر لا يقتصر في اثره على التحقيق في ميدان القتال . ولكنه يسبقه من حيث انه يمهد الارض فعلا لنجاح العمل المسلح كيف يمكن تحديد نوع الحرب الممكنة والضرورية بهذه الدرجة من الاهمية . سوف ابدأ باثر ذلك على العالم .

١ – عندما يبدو اننا نتصرف وفق معايير العصر فان العالم سوف يعرف اننا نعيش حقائقه . وبالتالي فاننا نتكلم جدا . وسوف نتصرف عندما نتصرف جدا .

٢ – عندما نتحدث عن عمل تملك القوة لتنفيذه . فان الازمة سوف تكون امام الدنيا ازمة حرب او سلام بالفعل تستحق اهتمامه بما هو اكثر من خطب التعاطف في الامم المتحدة باعطاء الاصوات صدقة على القرارات . ولا بد ان نتذكر . ان هناك فارقا هائلا في التقدير العالمي بين قضية تعطف الدنيا على اصحابها . وقضية تحترم الدنيا اصحابها وهذا الفارق يسير العطف والاحترام ابعد مسافة بين السماء والارض . واكثر ما يكون بعدا في نتائجه العملية .

انتقل الى الصديق بالنسبة لنا . واقصد الاتحاد السوفياتي بالذات .

١ – عندما يعرف الاتحاد السوفياتي اننا نفهم اوضاع العصر . فانه لن يتردد بتقديم ما نريد منه . لن يحتاج وقتها الى ضوابط علينا . لانه سوف يثق ان فهمنا اساسا هو الذى سيؤدي دوره بصرف النظر عن مشاعرنا .

٢ – عندما يشعر الاتحاد السوفياتي اننا نتحدث عن هدف نستطيع تحقيقه فانه سوف يتخلص من ارق ان نندفع الى ما هو غير محسوب نخطو عليه خطوتين ثم نتوقف ويتعالى صراخنا في طلب تدخله .

انتقل الى حديث عدونا . وهو الولايات المتحدة .

١ – اذا عرفت الولايات المتحدة اننا نقول ما نعني ونعني ما نقول . فانها سوف تشعر باننا على الطريق الصحيح وباننا نستطيع ان نحقق .

٢ – عندما تشعر الولايات المتحدة بذلك فانها سوف تدرك اننا عندما نحقق هدفا يدخل في دائرة المستطاع بالنسبة لنا فان نجاح مصر في هذه الحالة سوف يخلق وضعا فوارا في عالم عربي تتجدد فوقه مصالحها . ان النجاح المحدود سوف يخلق املا غير محدود . وما تريده الولايات المتحدة في هذه المنطقة هو الياس . ومن اسف ان المزايدات تساعدها عليه لانها تضع الجماهير العربية وجها لوجه امام المستحيل في حين ان الممكن كبير بل وثوري في ردود فعله .

هناك ملاحظة اخرى مستقلة اوردها هنا . وهي تتصل بموقف الصديق والعدو معا بالنسبة لاي طرف من اطراف اي صراع يمكن استخدام القوة المسلحة فيه . هذه الملاحظة كما يلي:

ان الطرف الذى يفيض في التحدث بغير تدبر عن هدف يريد تحقيقه ناسيا حدود القوة المتاحة . وناسيا موازين العصر . يجد نفسه معرضا لشكلتين تضغطان عليه . كل من ناحية . من ناحية فان اصدقاءه يعطونه من وسائل القوة اقل مما يحتاج حتى لا يتهور ويورطهم ومن ناحية اخرى . فان اصدقاء عدوه يعطون لهذا العدو اكثر مما يطلب . حتى لا يواجه لازمة مفاجئة اي ان هذا الطرف الذى يتحدث بغير تحذر ناسيا حدود القوة وموازين العصر سوف يواجه على الناحيتين محاولات صامتة او صاخبة . تحاول ان تبقي تصرفاته في نطاق ما يمكن الامساك به قبل ان يفلت . من هنا فان صديقه سوف يعطيه بحساب . وصديق عدوه سوف يعطي لهذا العدو بغير حساب . اى ان هذا الطرف الذى يتحدث بغير تحذر سوف يجد نفسه محاصرا من الناحيتين بنوع من التوافق الصامت ناحية تشده من ضعفه وناحية ترده من قوة عدوه . هذه ملاحظة عامة لا علاقة لها بالضرورة مع الصراع العربي الاسرائيلي بالذات . لكنها تستحق منا بعض التفكير .

انتقل الى عدونا نفسه وهو اسرائيل .

١ – ان اسرائيل سوف تعرف انها امام عدو يعلم ولا يجهل . وهو على استعداد لان يدفع ثمنا غير محدود في طلب محدود يملك تحقيقه . ان الذين يخاطرون بما لا يعرفون يدفعون بانفسهم ثمنه والذين يخاطرون بما يعرفون يجعلون عدوهم يدفع الثمن واخطر العدو عدو متعلم .

٢ – اكاد اقول ان اسرائيل ساعتها سوف تعرف القلق جد . وسوف تعرف انها سوف تدفع واكاد اقول انها في ارجح الاحوال سوف تتراجع عن موقف ترغمها الظروف فيه على الدفع . ويصدق الراي الذى يقول ان اعداد القوة الكفيلة بتحقيق هدف قد يؤدي الى تحقيقه حتى بغير قوة اخيرا نحن هنا في مصر وفي العالم العربي اولا .

١ – عندما نتحرك لما نثق اننا قادرون عليه فاننا سوف نكسر حاجز الياس فيما يتعلق بانفسنا وحاجز الوهم فيما يتعلق بالعدو .

٢ – ان قواتنا المسلحة سوف تشعر بالثقة في مواقعها لانها سوف تكلف لهدف تعرف ان في يدها وسائله . اكاد اقول ان التلاحم الحقيقي بين جبهة القتال بالجبهة الداخلية يكمن في هذه النقطة قبل غيرها . ان تكون السياسة عارفة بما تطلبه من السلاح وان يكون السلاح عارفا بما تطلبه منه السياسة . والا فان السياسة ستصبح حلما وبالتالي فان الحرب ستصبح وهما .

٣ – ان المطالبة باهداف فوق القدرة المتاحة لا تعني شيئا الا تعليق القرار على الاقدار . عندما يكون الهدف في حدود طاقة فان التحرك اليه يمكن ان يتم في مستقبل قريب وعندما يكون الهدف اوسع من الطاقة فان المستقبل يصبح غير مرئي .

٤ – هناك ما هو اخطر . ذلك انه في حالة هدف محدد وممكن فان الوطن يستطيع ان يعرف عندما يصل الى الواقعة المنشئة للنصر . انه وصل . وهذا مهم بالنسبة للشعوب والا اصبح حالها مع النصر كوصف الفيلسوف الفرنسي رينان للانسان مع السعادة حين يقول السعادة كالكرة نجري وراءها حتى نلهث . وعندما نصل اليها نركلها بارجلنا ثم نعود الى الجري وراءها مرة اخرى . لكن السعادة مسالة احساس . واما خطورة الحرب ففي كونها مسالة مصير لشعوب وامم . وقد اعود الى موضوع الحرب مرة اخرى .

اوغندا توقف – تتمة

تدهور العلاقات بين اسرائيل واوغندا .

واضاف ممثل شركة سوليل بونه ان العائلات الاسرائيلية تخشى الخروج الى الشوارع من امكانية الاعتداء عليها وقال وزير خارجية اوغندا ان هذه المخاوف لا تستند الى الصحة . وان سكان اوغندا لا يكونون العداء للرعايا الاسرائيليين .

وقال ان تدهور العلاقات بين البلدين قد بدأ من جانب اسرائيل . وان قسطا من هذا التوتر سببته الصحف الاسرائيلية التي قامت بالتهجم على اوغندا خلال الاشهر القليلة الماضية .

واضاف ان رعايا اسرائيليين قاموا بزيارة معسكرات للجيش الاوغندي بدون الحصول على اذن مسبق لذلك , وان عددا من الاعمال التي قام بها الخبراء الاسرائيليون لم تكن في صالح اوغندا .

السادات يتفقد – تتمة

وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان مصر تعارض المشـ[روع] العراقي وانه ليس من المقرر ان يـ[جتمع] نائب رئيس الجمهورية العراقي [ب]الرئيس انور السادات اثناء وجوده في العاصمة المصرية .

غير ان المراقبين يؤكدون ان المحادثات المصرية – العراقية ستخفف من حدة الخلافات بين البلدين التي بدأت منذ استيلاء الجناح البعثي للرئيس العراقي احمد حسن البكر على السلطة منذ اربع سنوات .

محاولة – تتمة

اعلنت اول امس عن عزمها على تولي الحكم المباشر في ايرلندا الشمالية والغاء السلطات التي تتمتع بها الادارة الاقليمية هنا .

وقد اعلن ذلك السيد ادوارد هيث رئيس الوزارة البريطانية ذلك في مجلس العموم الذي خيم عليه التوتر بعد ايام من محاولة الوصول الى حل وسط لاحلال السلام في المنطقة التي اقعدها النزاع .

وقال ان اجراء سيعرض على مجلس العموم قبل عيد الفصح ينزع جميع السلطات التنفيذية والتشريعية من برلمان ايرلندا الشمالية .

واضاف السيد هيث يقول ان النية متجهة الى العمل بهذا القانون لمدة سنة الا اذا جدد لدى انتهاء هذه المدة واشار الى ان برلمان ايرلندا الشمالية سيعطل خلال هذه المدة ولكنه لن يـ